

الفصل الرابع

البيانات

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
 جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تحليل البيانات وتفسير النتائج

أولاً: تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل بيانات الدراسة المنبثقة عن أداة الدراسة (الاستبيان) المطبق على معلمي اللغة العربية بمدينة طرابلس، وذلك انطلاقاً من أهداف الدراسة وتساؤلاتها وباستخدام أساليب إحصائية مختلفة، وقد حاول الباحث عرض نتائج الدراسة الحالية، وبعد التعرف على توزيع خصائص العينة المدروسة، وذلك من خلال تتبع إجابة وتحليل كل سؤال على حدة ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة والأدبيات النظرية للدراسة الحالية وفقاً للأسس العلمية المتبعة في الدراسات الميدانية.

ثانياً: توزيع خصائص العينة:

للتعرف على خصائص عينة الدراسة تم حساب البيانات الشخصية للعينة والتي تشمل (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدم الدورات والبرامج التدريبية).

وقام الباحث بتحليل المعلومات الديمغرافية باستخدام التحليل الوصفي عن طريق التكرارات والنسب المئوية، فقد أظهرت نتيجة التحليل أن أعلى نسبة بلغت حوالي ٣٦١ معلمة (٨٦%) لمعلمي اللغة العربية من الإناث، أما المعلمون الذكور فبلغت حوالي ٥٩ معلماً (١٤%) الأمر الذي يشير إلى أن معظم القائمين بتعليم اللغة العربية من الإناث.

أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي فقد اتضح أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من حملة المؤهل العلمي الجامعي وقد بلغ عددهم ٣٦٦ معلماً ومعلمة (٨٧%) من عينة هذه الدراسة الميدانية البالغ عددها ٤٢٠ معلماً، وتليها فئة المعلمين من حملة الدبلوم العالي بعدد ٣٩ معلماً ومعلمة (٩%)، وبينما بلغ أقل عدد من المعلمين من حملة المؤهل العلمي الماجستير وقد بلغ عددهم حوالي ١٥ معلماً ومعلمة (٤%)، الأمر الذي يدل على أن أغلب معلمي اللغة العربية في مدينة طرابلس هم من الحاصلين على

مؤهل علمي جامعي فأكثر، ويمكن لهذا الأمر أن يساعد هؤلاء المعلمين على القيام بدورهم على الوجه المطلوب.

علاوة على ذلك اتضح أن أعلى معدل للخبرة في مجال العمل بلغ حوالي ١١٤ لمعلمي اللغة العربية بخبرة تراوحت بين ٦ - ١٠ سنوات (٢٧%)، تليها فئة معلمي اللغة العربية بخبرة ١١ - ١٥ سنة بعدد ٩٨ (٢٣%)، وتتقارب فئة المعلمين بخبرة ١٦ - ٢٠ سنة مع الفئة السابقة بعدد ٨٥ (٢٠%)، بينما تأتي فئة المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من ٢٠ سنة في المرحلة الرابعة بعدد ٦٨ معلماً ومعلمة (١٦%)، وجاءت فئة معلمي اللغة العربية بخبرة من سنة واحدة إلى ٥ سنوات في المرحلة الأخيرة بعدد ٥٥ (١٣%) الأمر الذي يشير إلى أن معظم معلمي اللغة العربية في مدينة طرابلس هم بخبرة تتراوح من ٦ - ١٠ سنوات (٨٧%).

أما فيما يتعلق بعدد الدورات والبرامج التدريبية فقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقارب من ثلثي العينة (٢٦٤، ٦٣%)، قد شاركوا في الدورات والبرامج التدريبية ما بين دورة واحدة إلى ثلاث دورات، يليها ٩١ معلماً ومعلمة (٢٢%)، والذين شاركوا في الدورات والبرامج التدريبية التي تتراوح بين ٤ - ٦ دورات، بينما ٥١ من المفحوصين (١٢%) قد شاركوا في الدورات والبرامج التدريبية التي تتراوح ٧ - ١٠ دورات، وجاءت أدنى نسبة لمن حصلوا على أكثر من ١٠ دورات وبرامج تدريبية بعدد ١٤ معلماً ومعلمة (٣%) الأمر الذي يدل على أن ما يقرب من ثلثي معلمي اللغة العربية (٦٣%) في مدينة طرابلس تلقوا دورات وبرامج تدريبية بعدد أقل من ثلاث دورات، وتدلل المشاركة في عدد الدورات التدريبية على أهميتها، واهتمام المسؤولين التربويين في ليبيا بالدورات التدريبية، ودورها في رفع كفاءة المعلمين وإدلاء الطلبة على حدّ سواء.

جدول (٤)

التوزيع التكراري والنسبي للبيانات الأولية لأفراد العينة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة	المتغير	
١٤%	٥٩	ذكر	الجنس	١
٨٦%	٣٦١	أنثى		
٩%	٣٩	دبلوم عالي	المؤهل العلمي	٢
٨٧%	٣٦٦	جامعي		
٤%	١٥	ماجستير		
١٣,١%	٥٥	٥ - ١	سنوات الخبرة	٣
٢٧,١%	١١٤	١٠ - ٦		
٢٣,٣%	٩٨	١٥ - ١١		
٢٠,٢%	٨٥	٢٠ - ١٦		
١٦,٣%	٦٨	أكثر من ٢٠		
٦٣%	٢٦٤	٣ - ١	عدد الدورات والبرامج التدريبية	٤
٢٢%	٩١	٤ - ١		
١٢%	٥١	٧ - ١		
٣%	١٤	أكثر من ١٠		

وتقدم هذه النتائج وصفاً لخصائص عينة البحث كما تم استخدام النتائج المتعلقة بهذه الخصائص في دراسة الفروق المعنوية بين رأى الباحثين من معلمي اللغة العربية في مدى قيام المشرفين التربويين بتنمية كفاياتهم التعليمية المتعلقة بالتخطيط للدرس، واستخدام طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وتقويم الطلاب، وبين المتغيرات الشخصية المدروسة.

ثالثاً: تحليل البيانات وتفسير النتائج

بعد التعرف على توزيع خصائص العينة المدروسة أجرى الباحث عملية تحليل بيانات الدراسة بعد إدخالها في الحاسب الآلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وإجراء المعالجة الإحصائية عليها وكانت النتائج على النحو الآتي:

عرض نتائج التساؤل الأول:

ما مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة طرابلس؟

للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة اعتمد الباحث على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الخمسة، بالإضافة للتركرارات والنسب المئوية لكلّ فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك للتعرف على مستوى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٥) أن المتوسطات الحسابية للمحاور تعتبر متقاربة حيث نجد أن قيمة المتوسط الحسابي في مجال إدارة الصف بلغت ٣,٤١، وانحراف معياري مقداره ٠,٩٥، ويأتي محور أساليب تقويم الطلاب بمتوسط حسابي بلغ ٣,١٨، وانحراف معياري قدره ١,٠٢، ثم نجد محور التخطيط للدرس قد بلغ متوسطه الحسابي ٣,١٧ وانحراف معياري قدره ٠,٩١، بينما جاء محور استخدام الوسائل التعليمية بمتوسط حسابي بلغ ٣,١١، وانحراف معيار قدره ٠,٩٩، وأخيراً محور التنوع في طرق التدريس، فقد جاء بمتوسط حسابي ٢,٩٩، وانحراف معياري مقداره ١,٠٢، وتشير قيم الانحرافات المعيارية للإجابات إلى تقارب إجابات معلمي اللغة العربية حول مستوى قيام المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.

وهذا الأمر يدل على وجود مستوى ممارسة (عالٍ) في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة طرابلس بشكل عام، وذلك وفق آراء العينة المختارة لهذه الدراسة حيث يلاحظ بأن أكثر ممارسة كانت في محور إدارة الصف، وأقل ممارسة في فقرات محور التنوع في طرق التدريس. وقد جاءت النتائج وكما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٥)

يبين مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية

لمعلمي اللغة العربية

ت	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور
١	التخطيط للدرس	٣,١٧	,٩١	٣
٢	التنوع في طرق التدريس	٢,٩٩	١,٠٢	٥
٣	استخدام الوسائل التعليمية	٣,١١	,٩٩	٤
٤	إدارة الصف	٣,٤١	,٩٥	١
٥	أساليب تقويم الطلاب	٢,١٨	١,٠٢	٢

مدى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مجال التخطيط للدرس من وجهة نظر أفراد العينة.

اعتمد الباحث الدراسة الوصفية للإجابة عن هذا السؤال وذلك باحساب التكرارات والنسب المئوية. وقد أظهرت نتيجة التحليل (جدول رقم ٦) أن ٦٦١ (٦٢%)، يرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره في تنمية الكفاية التعليمية المتعلقة بالتخطيط السليم للدرس، ومتابعة تنفيذه، وأن عدد ٩١ معلماً ومعلمة (٢٢%)، يرون أنه يقوم بدوره بدرجة متوسطة، أما الذين يرون أنه يقوم بدوره بدرجة قليلة

فعدددهم ٩٥ (١٥%)، وهذا يدلّ على أن المشرف التربوي يساهم إسهاماً جيداً في تنمية التخطيط السليم للدرس، ومتابعة تنفيذه.

أما فيما يتعلق بتنوع مستويات الأهداف التعليمية للتدريس، فإن النتائج بينت بأن الغالبية العظمى ٢٤٩ (٦٠%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي ينمي تنوع مستويات الأهداف التعليمية للتدريس، وأن عدد ١٠٦ معلمين ومعلمات (٢٥%) يرون أنه يقوم بهذا الدور ولكن بمستوى متوسط، أما الذين يرونه لا يقوم بدوره على الوجه المطلوب فعدددهم ٦٥ فقط (١٥%)، وهذا دليل على أن المشرف التربوي يُساهم في تنوع مستويات الأهداف التعليمية للتدريس.

أما في صياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية فقد كشفت نتائج التحليل أن ٢٠٢ من المعلمين والمعلمات (٤٨%) يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً في صياغة الأهداف التعليمية لتدريس مواد اللغة العربية صياغة سلوكية، بينما يرى ١٠٢ (٢٤%) ممن شملتهم العينة هذا الدور بدرجة متوسطة، أما الذين يرونه أنه يساهم بصورة قليلة أو لا يساهم إطلاقاً فقد وصل عددهم ١١٦ (٢٨%).

فضلاً عن ذلك فأكثر من نصف العينة (٢٢٠، ٥٢%) يرون أن المشرف التربوي يقوم بتحديد الأهداف الخاصة لمواد اللغة العربية في مقابل ١١٢ أفراد (٢٧%) ممن يرون عكس ذلك، بينما يرى ٩٠ معلماً ومعلمة (٢١%) أن المشرف التربوي يقوم بتحديد الأهداف الخاصة لمواد اللغة العربية بالدرجة المتوسطة، ويمكن استخلاص أن غالبية العينة يرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره المنوط به خاصة في مجال تحديد الأهداف الخاصة.

أما فيما يتعلق باستخدام مصادر خارجية (غير الكتاب المدرسي) فقد أكدَ ٢٢٣ مشاركاً (٥٣%) أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم باطلاعهم على المصادر العلمية الأخرى ذات الصلة بصورة عالية، بينما أشار ٩٣ من المشاركين (٢٢%) إلى استخدام المشرف التربوي المصادر الخارجية بصورة متوسطة،

أما من يرونه أنه يقوم بدوره بدرجة قليلة وقليلة جداً فقد كانت عددهم ٥٣,٥١ (١٢٪، ١٣٪) على التوالي.

إضافة إلى ذلك، فقد كشفت نتيجة التحليل بناءً على تصور المفحوصين أن المشرف التربوي يُساهم بصورة فعّالة في توزيع الموضوعات على مدار الفصل الدراسي، وقد أكد ٢٢٨ (٥٤٪) هذه الفكرة بينما أُعتبر إسهام المشرف التربوي مقبولاً، بينما يرى ٧٣ ممن شاملتهم العينة (١٧,٤٪) أن المشرف التربوي يساعد في توزيع الموضوعات على أسابيع الفصل الدراسي لكن بمستوى متوسط، بينما يرى ١١٩ (٢٨٪) أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في تطوير مستوى المعلمين.

أما من ناحية مراعاة التكامل عند التخطيط للتدريس فقد أشار تحليل النتيجة أن غالبية أفراد العينة ٢٢٨ (٥٤٪) يرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره بصورة ممتازة، ويرى ١٠٧ (٢٦٪) من المفحوصين أنه يؤدي دوره لكن بدرجة متدنية، بينما أقل من ثلث العينة (٢١,٨٥٪) أكدوا أن دور المشرف التربوي في النظرة التكاملية في التخطيط للدرس يكاد يكون معدوماً.

وفيما يتعلق بمشاركة المشرف التربوي في إقامة مشاغل تربوية مخصصة في التخطيط للدرس تؤكد الغالبية العظمى من العينة (٢٢٤، ٥٤٪) أن المشرف التربوي يشارك قليلاً فقط في إقامة مشاغل تربوية، وأن عدد ٩٧ معلماً ومعلمة (٢٣٪) يرونه يشارك بدرجة متوسطة، بينما ٩٥ (٢٤٪) هم فقط يرونه يشارك بصورة فعّالة وعالية.

إضافة إلى ذلك فقد كشفت نتيجة التحليل بناءً على تصور المفحوصين أن المشرف التربوي يُساهم بصورة فعّالة في تحديد عناصر دروس مواد اللغة العربية، حيث أشار إلى ذلك ١٨٢ مفحوصاً (٤٣٪) بينما أكد ٨٥ (٢١٪) أنه يؤدي ولكن بصورة متوسطة، أما ١٥٠ (٣٦٪) يرون أن درجة

إسهام المشرف التربوي ضعيفة في تحديد عناصر الدروس.

وكشفت نتائج جدول التحليل الإحصائي بأن ١٩٢ (٣٨%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي نادراً ما يربط تدريس مواد اللغة العربية ببيئة الطالب المحلية، وأن عدد (٨٨) معلماً ومعلمة، (٢١%) يرون أنه يربط مواد اللغة العربية بالبيئة التعليمية للطلبة لكن بدرجة متوسطة، أما الذين يرون أن المشرف التربوي دائماً يربط مواد اللغة العربية بالبيئة المحيطة بالطلبة فعددهم ١٤٠ (٣٤%) وتوميء هذه النتيجة إلى أن درجة إسهام المشرف التربوي بناء على وجهة نظر المفحوصين متدنية جداً في هذا المجال.

وأعلن أكثر من نصف العينة (٢١٦، ٥١%) أن المشرف التربوي يقوم بتوضيح الطريقة المناسبة لعمل الملخص السبوري بصورة فعالة وسليمة مقابل ١٣٢ (٣٢%) فرداً يرون عكس ذلك تماماً حيث يرون أن المشرف التربوي لا يؤدي دوره في عمل الملخص السبوري، بينما يرى ٧٢ فرداً من العينة (١٧%) يرون أن المشرف التربوي يقوم بتوضيح الطريقة المناسبة لعمل الملخص السبوري بدرجة متوسطة.

إضافة إلى ذلك فقد اعتبر ١٨٧ (٥٤%) من المبحوثين أن المشرف التربوي يقوم بتوظيف المفاهيم عند تنفيذ الدروس، في مقابل ١٢٩ (٣٢%) ممن شاركوا في الدراسة يرون العكس من ذلك، بينما يرى ١٠٤ من المفحوصين (٢٥%) أن المشرف التربوي يوظف مفاهيم مواد اللغة العربية عند تنفيذ الدروس، ولكن بمستوى متوسط. ويمكن أن نستنتج من نتيجة التحليل أن نسبة كبيرة من العينة يرون أن المشرف التربوي يقوم بالدور الموكل إليه في مجال توظيف المفاهيم عند تنفيذ الدروس.

وبينت نتائج الدراسة فيما يتعلق بإعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة الفصلية أن ١٨٥ معلماً ومعلمة (٤٤%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يساهم بصورة قليلة أو لا يساهم إطلاقاً في إعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة الموضوعية للفصل الدراسي بشكل عام، بينما يرى ٧٩ (١٩%)

من شملتهم الدراسة أنه يقوم بهذا الدور بدرجة متوسطة، أما ١٥٦ (٣٧%) أكثر من ثلث عينة الدراسة فيرون أن المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً في وضع خطة يومية متوافقة مع الخطة الفصلية للدروس.

فضلاً عن ذلك نستخلص من نتائج التحليل الإحصائي أن ١٦٩ (٤١%) من عينة الدراسة يرون أن دور المشرف التربوي في مستوى متدني، ولا يساهم في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف في مقابل ١٣٩ (٣٣%) يرون أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة، وقد أكد ١١٢ (٢٦%) من العينة المشمولة بالدراسة هذه الفكرة؛ ولكن يرون أن مساهمة المشرف التربوي في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية جاءت بمستوى مقبول.

جدول رقم (٦)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لفقرات محور التخطيط للدرس

الفقرات	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
يوجه المشرف التربوي إلى عملية التخطيط السليم للدرس ومتابعة تنفيذه.	٢١ (٥٥%)	٤٧ (١١%)	٩١ (٢٢%)	١٥٠ (٣٦%)	١١١ (٢٦%)
يؤكد المشرف التربوي على تنوع مستويات الأهداف التعليمية لتدريس مواد اللغة العربية.	٢٢ (٥٥%)	٤٣ (١٠%)	١٠٦ (٢٥%)	١٦١ (٣٨%)	٨٨ (٢١%)
يساهم المشرف التربوي في صياغة الأهداف التعليمية لتدريس مواد اللغة العربية صياغة سلوكية.	٤٩ (١٢%)	٦٧ (١٦%)	١٠٦ (٢٤%)	١٢٩ (٣١%)	٧٣ (١٧%)
يساعد المشرف التربوي على تحديد الأهداف الخاصة لمواد اللغة العربية.	٤٠ (١٠%)	٧٠ (١٧%)	٩٠ (٢١%)	١٤٠ (٣٣%)	٨٠ (١٩%)
يشجع المشرف التربوي على استخدام مصادر خارجية (غير الكتاب المدرسي) عند التخطيط للدروس.	٥٣ (١٣%)	٥١ (١٢%)	٩٣ (٢٢%)	١٢٢ (٢٩%)	١٠١ (٢٤%)
يساعد المشرف التربوي على توزيع موضوعات مواد اللغة العربية على أسابيع الفصل الدراسي.	٥٥ (١٣%)	٦٤ (١٥%)	٧٣ (١٧%)	١١٠ (٢٦%)	١١٨ (٢٨%)

٣٢	٥٣	١٠٧	١٤٠	٨٨	يراعي المشرف التربوي عنصر التكامل بين مواد اللغة العربية عند التخطيط للتدريس.
(%٨)	(%١٣)	(%٢٦)	(%٣٣)	(%٢١)	
١٢١	١٠٣	٩٧	٧٤	٢٥	يشارك المشرف التربوي المعلم في إقامة مشاغل تربوية مخصصة في التخطيط للدرس.
(%٢٩)	(%٢٥)	(%٢٣)	(%١٨)	(%٦)	
٦١	٨٩	٨٥	١١٥	٦٧	يساهم المشرف التربوي في تحديد عناصر دروس مواد اللغة العربية.
(%١٥)	(%٢١)	(%٢١)	(%٢٧)	(%١٦)	
١١١	٨١	٨٨	٩٢	٤٨	يساعد المشرف التربوي في ربط تدريس مواد اللغة العربية ببيئة الطالب المحلية.
(%٢٦)	(%١٩)	(%٢١)	(%٢٢)	(%١٢)	
٦١	٧١	٧٢	١٤٠	٧٦	يوضح المشرف التربوي الطريقة المناسبة لعمل المنهج السبوري.
(%١٥)	(%١٧)	(%١٧)	(%٣٣)	(%١٨)	
٧٧	٥٢	١٠٤	١١٩	٦٨	يوظف المشرف التربوي مفاهيم مواد اللغة العربية عند تنفيذ الدروس.
(%١٨)	(%١٣)	(%٢٥)	(%٢٨)	(%١٦)	
١١١	٧٤	٧٩	٩٥	٦١	يساعد المشرف التربوي في إعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة الفصلية.
(%٢٦)	(%١٨)	(%١٩)	(%٢٣)	(%١٤)	
١٠٣	٦٦	١١٢	٨٧	٥٢	يساعد المشرف التربوي في تحويل الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تناسب المادة.
(%٢٥)	(%١٦)	(%٢٦)	(%٢١)	(%١٢)	

مدى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية للمعلمي اللغة العربية في مجال

التنوع في طرق التدريس من وجهة نظر أفراد الهيئة.

للتعرف على مدى قيام المشرف التربوي بتنوع طرق التدريس لجأ الباحث إلى الدراسة الوصفية،

وعن طريق احتساب التكرارات والنسب المئوية. قد أظهرت نتائج الدراسة أن ١٩٢ (٤٦%) من

المفحوصين يرون بأن المشرف التربوي يقوم بتزويدهم بالماليب تدريس حديثة بصورة فعالة، وأن عدد ٨٥

مفحوصاً (٢٠%) يؤكدون أنه يؤدي هذا الدور ولكن بمستوى متوسط، بينما أشار ١٥٣ من المفحوصين

(٣٤%) أن المشرف التربوي لا يقوم بتزويد المعلمين بأساليب التدريس الحديثة المناسبة حسب تصور

المفحوصين.

أما فيما يتعلق بتنمية ملكة التفكير الناقد لدى الطلاب فقد أشارت النتائج بأن ١٥٤ (٣٦%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي ينمي ملكة التفكير النقدي لدى طلابه، وأن عدد ١٣٣ معلماً ومعلمة (٣٢%)، يرون أنه يقوم بهذا الدور، ولكن بصورة مقبولة، وكذلك نجد أن ١٣٣ (٣٢%) يرون أن المشرف التربوي قليلاً ما يُساهم في تنمية ملكة التفكير الناقد لدى الطلاب، وهذه النتيجة تدلّ على أن نسبة كبيرة من أفراد العينة توافق على أن درجة مساهمة المشرف التربوي عالية.

وكشفت نتائج الدراسة بأن الغالبية العظمى (٢٣٨، ٥٧%) من المشاركين في الدراسة تأكد قيام المشرف التربوي بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين باستخدام طرق تدريس متنوعة بصورة سليمة وفعالة، بينما أشار ٨٣ من المشاركين (٢١%) إلى أن المشرف التربوي لا يراعي الفروق الفردية إلا بصورة ضعيفة، أما ٩٥ (٢٢%) فقد أشاروا بأنه قليلاً ما يقوم بدوره على الوجه المطلوب، وهذه النتيجة تدلّ على أن للمشرف التربوي إسهاماً واضحاً في تنمية استخدام طرق التدريس المراعية للفروق الفردية بين المتعلمين. وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي بأن الغالبية العظمى (٢٥٧، ٦١%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يُنوع طرق التدريس أثناء عرض الدرس، في مقابل ٧١ فرداً (١٧%) فقط يرون عكس ذلك تماماً، بينما يرى ٩٢ معلماً ومعلمة (٢٢%) أنه ينوع طرق التدريس بمستوى متدنٍ. ويمكن استخلاص أن غالبية أفراد العينة ترى أن المشرف التربوي يقوم بدوره ويُساهم في تنمية تنوع طرق التدريس أثناء عرض الدرس.

وفيما يتعلق بالوصول إلى طرق التدريس الأفضل عن طريق تحليل محتوى المواد، فقد أكد ٢١٥ معلماً ومعلمة (٥١%) أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم باطلاعهم على كيفية تحليل محتوى المواد للوصول إلى أفضل طرق التدريس الحديثة، وأن عدد ١٢١ (٢٩%) يؤيدون الفكرة، ويرون أنه يؤدي دوره، ولكن بنسبة متوسطة، بينما أشار ٨٤ مشاركاً (٢٠%) إلى أن المشرف التربوي قليل المساهمة في

تنمية كفاياتهم في هذا الجانب، وهذا النتيجة تدلّ على أن للمشرف التربوي مساهمة جيدة، وينمي أساليب الوصول إلى أفضل طرق التدريس.

وإضافة إلى ذلك، فقد كشفت نتيجة التحليل الإحصائي بناءً على تصور المفحوصين أن المشرف التربوي يشجع بصورة فعالة على استخدام طرق تدريس حديثة تثير تفكير المتعلم، وقد أكد ٢٠١ (٤٨%) هذه الفكرة، بينما يرى ١٠٠ ممن شملتهم العينة (٢٤%) أنه يقوم بدوره في هذا المجال بصورة مقبولة، بينما يرى ١١٩ (٢٨%) أن المشرف التربوي لا يساهم في تنمية مستوى المعلمين، وهذا المؤشر يدلّ على أن درجة مساهمة المشرف التربوي في تنمية استخدام طرق التدريس الحديثة التي تثير تفكير المتعلم ممتازة.

وفيما يتعلق بالابتكار والتجديد فقد كشفت نتائج الدراسة بأن ١٨٥ (٤٤%) من المشاركين في الدراسة يرون أن المشرف التربوي يحثهم على البحث عن طرق وأساليب حديثة تتفق والاتجاهات المعاصرة في التدريس بصورة سليمة وفعالة، وأن عدد ١١٦ (٢٨%) يرون أنه يقوم بالحث والاهتمام بهذا الجانب ولكن بمستوى مقبول، أما المشاركون الذين يرون عكس ذلك تماماً، وذلك بأن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً، أو يساهم بدرجة ضعيفة، فقد كانت ١١٩ (٢٨%).

وكشفت النتائج المبينة بجدول التحليل الإحصائي والمتعلقة بمتابعة الدورات والنشرات التربوية بأن ١٩٧ (٤٧%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي قليلاً ما يقوم بإطلاعهم على هذه الدورات والنشرات التربوية، بينما يرى ٨١ معلماً ومعلمة (١٩%) أنه يؤدي دوره ولكن بصورة معقولة، بينما يرى ١٤٢ (٢٤%) أن المشرف التربوي ينصحهم بمتابعة الدورات والنشرات المتعلقة بطرق التدريس، وهذا النتيجة تدلّ على أن المشرف التربوي نادراً ما يحث المعلمين على متابعة

الدورات والنشرات التربوية الخاصة بطرق وأساليب التدريس.

وأعلن غالبية أفراد العينة (٢٧٥، ٦٦%) أن المشرف التربوي لا يقوم بتزويدهم بالمواقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية، فحين نجد أن عدد ٦٣ معلماً ومعلمة، (١٥%) فقط يرون أنه يقوم بهذا الدور وأن كان بمستوى متوسط، وفي المقابل ٨٢ (١٩%) ممن شملتهم العينة يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوره حسب المستوى المطلوب، وهذه النتيجة تدلّ على أن المشرف التربوي لا يساهم مطلقاً في تطوير وتحسين مستوى المعلمين باطلاعهم على المواقع التعليمية التي تهتمّ بطرق وأساليب التدريس الحديثة.

وفيما يتعلق بالحثّ على استخدام أساليب التعليم التعاوني يبدو لنا من خلال تتبع نتائج جدول التحليل الإحصائي بأن ١٧٦ (٤٢%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي لا يقوم بدوره في هذا المجال، وأن عدد ٧٧ معلماً ومعلمة، (١٨%) يرون أن أداء المشرف التربوي يأتي بصورة متوسطة، في الوقت الذي نجد فيه أن عدد ١٦٧ (٤٠%) هم ممن يرون أن المشرف التربوي يقوم ببحثهم على استخدام أساليب التعليم التعاوني.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن ١٩٢ (٤٧%) مشاركاً في الدراسة يرون أن المشرف التربوي لا يساعد على توظيف مهارات التعليم الإثرائي، بينما يرى ٩٩ معلماً ومعلمة (٢٣%) أن عملية التوظيف للمهارات يقوم بها، ولكن بصورة متوسطة، أما الذين يرون أنه يؤدي دوره بالشكل المطلوب فعددهم ١٢٤ (٣٠%) وهذا المؤشر يدل على أن المشرف التربوي لا يساهم إسهاماً فعالاً في توظيف مهارات التعليم الإثرائي.

وكشفت نتائج التحليل الإحصائي بأن أكثر من نصف عينة الدراسة (٢١٤، ٥١%) ترى أن المشرف التربوي لا يشجع على استخدام التغذية الراجعة، بينما يشير ٩٤ (٢٢%) مشاركاً بأن ممارسته لدوره في هذا المجال مقبولة، وفي الجانب الآخر نجد أن ١١٢ (٢٧%) مشاركاً في الدراسة

يرونه يقوم بدوره كما هو مطلوب، وهذا نتيجة تدلّ على أن المشاركين يحتاجون إلى إسهام المشرف التربوي بصورة أكبر في تنمية قدراتهم على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرق التدريس حسب تصور عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بتحسين مهارات طرق التدريس فقد كشفت نتائج الدراسة أن ١٩٧ (٤٧%) معلماً ومعلمة يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً في تحسين مهارات طرق التدريس بشكل فعال، بينما يرى ٩٧ (١٩%) من شملتهم العينة أنه يؤدي هذا الدور ولكن بصورة متوسطة، أما الذين يرون أنه لا يساهم إطلاقاً فقد وصل عددهم إلى ١٢٦ (٣٠%).

وقد أظهرت نتيجة التحليل الوصفي أيضاً بأن غالبية المفحوصين (٢٣٦، ٥٦%) يرون أن مشاركة المشرف التربوي في إقامة ورش عمل تربوية قليلة، وأن عدد ٧٩ (١٩%) يرون أنه يقوم بهذا الدور ولكن لا يتعدى مستواه المتوسط، بينما يرى ١٠٥ (٢٥%) من المفحوصين الذين شملتهم الدراسة أنه يقوم بدوره بالمستوى المطلوب، وهذا المؤشر يدلّ على أن المشرف التربوي لا يشارك بشكل فعال في إقامة ورش عمل تربوية تتعلق بتطوير طرق التدريس.

جدول رقم (٧)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لفقرات محور النوع في طرق التدريس

الفقرات	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
يزود المشرف التربوي معلمي مواد اللغة العربية بأساليب التدريس الحديثة المناسبة.	٦٧ (١٦%)	٧٦ (١٨%)	٨٥ (٢٠%)	١١٥ (٢٨%)	٧٧ (١٨%)
يوجه المشرف التربوي إلى استخدام طرق تنمي ملكة التفكير الناقد لدى الطلاب.	٦٦ (١٦%)	٦٧ (١٦%)	١٣٣ (٣٢%)	٩٧ (٢٣%)	٥٧ (١٣%)
يؤكد المشرف التربوي على استخدام طرق تدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	٤٣ (١٠%)	٥٢ (١٢%)	٨٧ (٢١%)	١٢٤ (٣٠%)	١١٤ (٢٧%)

١٢٣	١٣٤	٩٢	٤٢	٢٩	يشجع المشرف التربوي على تنويع طرق التدريس أثناء عرض الدرس.
(%٢٩)	(%٣٢)	(%٢٢)	(%١٠)	(%٧)	
٩٠	١٢٥	١٢١	٤٩	٣٥	يؤكد المشرف التربوي على تحليل محتوى مواد اللغة العربية للتوصل إلى أفضل طرق التدريس.
(%٢١)	(%٣٠)	(%٢٩)	(%١٢)	(%٨)	
٨٧	١١٤	١٠٠	٧٢	٤٧	يشجع المشرف التربوي على استخدام طرق تدريس حديثة تثير تفكير المتعلم.
(%٢١)	(%٢٧)	(%٢٤)	(%١٧)	(%١١)	
٩٤	٩١	١١٦	٦٠	٥٩	يشجع المشرف التربوي على الابتكار والتحديد والبحث عن طرق وأساليب تتفق والاتجاهات المعاصرة في التدريس.
(%٢٢)	(%٢٢)	(%٢٨)	(%١٤)	(%١٤)	
٥٣	٨٩	٨١	٧٥	١٢٢	يوجه المشرف التربوي إلى متابعة الدوريات والنشرات التربوية الخاصة بطرق وأساليب التدريس.
(%١٣)	(%٢١)	(%١٩)	(%١٨)	(%٢٩)	
٣٠	٥٢	٦٣	٧٤	٢٠١	يقوم المشرف التربوي بالترديد لبعض المواقع التعليمية على الشبكة المعلوماتية التي تهتم بطرق وأساليب.
(%٧)	(%١٢)	(%١٥)	(%١٨)	(%٤٨)	
٧٣	٩٤	٧٧	٧٤	١٠٢	يحث المشرف التربوي على استخدام أساليب التعليم التعاوني.
(%١٨)	(%٢٢)	(%١٨)	(%١٨)	(%٢٤)	
٤٥	٧٩	٩٩	٨٨	١٠٩	يشجع المشرف التربوي على توظيف مهارات التعليم الإثرائي.
(%١١)	(%١٩)	(%٢٣)	(%٢١)	(%٢٦)	
٣٤	٧٨	٩٤	١٠٢	١١٢	ينمي المشرف التربوي القدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرق التدريس.
(%٨)	(%١٩)	(%٢٢)	(%٢٤)	(%٢٧)	
٧٤	١٢٣	٩٧	٦٥	٦١	يسعى المشرف التربوي إلى تحسين كفايات مهارات طرق التدريس بشكل فعال.
(%١٨)	(%٢٩)	(%٢٣)	(%١٦)	(%١٤)	
٤٢	٦٣	٧٩	٧١	١٦٥	يشجع المشرف التربوي على إقامة ورش عمل تربوية تعاقب تطوير طرق التدريس.
(%١٠)	(%١٥)	(%١٩)	(%١٧)	(%٢٩)	

مدى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة

وللإجابة عن هذا السؤال اعتمد الباحث الدراسة الوصفية لمعرفة مدى قيام المشرف التربوي بدوره

في هذا المجال، وذلك عن طريق احتساب التكرارات والنسب المئوية. وقد أظهرت نتيجة التحليل جدول

رقم (٨) أن غالبية الأفراد (٢٧٢، ٦٤%) ممن شملتهم الدراسة يرون أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم

التعليمية باطلاعهم على كيفية استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بشكل فعال، بينما يرى ٨٦ (٢١%) معلماً ومعلمة أنه يؤدي هذا الدور ولكن بصورة متوسطة، أما ٦١ (١٤%) فقط هم الذين يرونه لا ينمي كفايهم بصورة جيدة، وهذا يدل على أن الغالبية العظمى مما شملتهم الدراسة يرون أن مساهمة المشرف التربوي في كيفية استخدام الكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية المختلفة تأتي بثمارها بشكل فعال.

أما فيما يتعلق باستخدام وسائل التعزيز الإيجابي فإن النتائج بينت بأن الغالبية العظمى من المشاركين (٢٠٨، ٤٩%) يرون أن درجة إسهام المشرف التربوي مرتفعة جداً، وأن عدد ١٢٥ (٣٠%) مشاركاً يرى أنه يقوم بهذا الدور بصورة متوسطة، وفي المقابل نجد ٨٧ (٢١%) فقط ممن يرونه لا يشجع على استخدام وسائل التعزيز الإيجابي، وهذا المؤشر يدل على أن المشرف التربوي يساهم بشكل كبير، وفعال في تنمية استخدام وسائل التعزيز المناسبة في عملية التعلم حسب تصور المشاركين.

وكشفت نتائج الدراسة بأن ١٧٦ (٤٢%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يقوم بزيادة القدرة علي الإبداع والتكيف في استخدام الوسائل، وأن عدد ١١٨ معلماً ومعلمة (٢٨%) يرون أنه يقوم بدوره ولكن بنسبة متوسطة، أما ١٣٨ (٣٠%) يرون أن المشرف التربوي لا يقوم بدوره على الوجه المطلوب، وتوميء هذه النتيجة إلى أن للمشرف التربوي دوراً مهماً في زيادة القدرة علي الإبداع، والتكيف عند استخدام الوسائل التعليمية.

وفيما يتعلق باستخدام وسائل تعليمية مرتبطة بتكنولوجيا التعلم الحديثة يرى ١٧٩ (٤٣%) من أفراد العينة بأنهم يرون أن المشرف التربوي لا يقوم باستخدامها بصورة جيدة ومفيدة، وفي المقابل ١٤٨ (٣٤%) ممن يرون عكس ذلك تماماً، وأنه يؤدي دوره بكفاءة عالية، بينما نجد ٩٣ معلماً ومعلمة

(٢٢%) يرون أنه يقوم بدوره بصورة مقبولة، وهذه النتيجة توميء إلى أن جلَّ أفراد العينة غير راضين عن مساهمة المشرف التربوي في تنمية كفاياتهم في هذا الجانب.

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج في جدول التحليل بأن أكثر من نصف المبحوثين (٢١٦)، (٥١%) يرون أن المشرف التربوي يقوم بمراعاة مواصفات الوسيلة الجيدة بصورة فعالة وسليمة، وفي المقابل ٩١ (٢٢%) مفحوصاً يرون عكس ذلك تماماً حيث يرون أن المشرف التربوي لا يراعي مواصفات الوسيلة التعليمية الجيدة التي تستخدم في الدرس، بينما يرى ١١٣ معلماً ومعلمة (٢٧%) أن مساهمة المشرف التربوي جاءت بمستوى متوسط، مما يشير إلى أن المشرف التربوي يساهم بصورة كبيرة في مراعاة المواصفات الجيدة.

وفيما يتعلق بتحقيق المهارة في الوقت المناسب فقد أكد ١٩٤ مشاركاً (٤٦%) أن المشرف التربوي يقوم بتنمية هذه الكفاية بصورة فعالة، بينما أشار ١٠٧ من المشاركين (٢٦%) أن درجة إسهام المشرف التربوي تأتي بمستوى متوسط، وفي المقابل ١١٩ (٢٨%) يرونه لا يساهم مطلقاً في استخدام الوسيلة لتحقيق الوقت، وهذه النتيجة تدلُّ على أن المشرف التربوي يساهم في كيفية استخدام الوسائل التعليمية؛ لتحقيق المهارة في الوقت المناسب بصورة فعالة حسب تصور عينة الدراسة.

أما عن دور المشرف التربوي في تنمية طرق إنتاج مصادر تعلم مبسطة فكشفت نتائج الدراسة بأن ١٨٩ (٤٥%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوره بصورة فعالة وسليمة، وأن عدد ١٠١ من المعلمين والمعلمات (٢٤%) يرون أنه يقوم بهذا الدور ولكن بصورة متوسطة، أما ١٣٠ (٣١%) يرونه لا يؤدي هذا الدور على الوجه المطلوب، وهذا المؤشر يوميء إلى أن المشرف التربوي يساهم إسهاماً عالياً في إنتاج مصادر تعلم بسيطة، حيث إن ما يقارب من نصف عينة الدراسة تؤيد

ذلك.

وقد كشفت نتيجة التحليل أيضاً بناءً على تصور المفحوصين أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة في كيفية المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها، وقد أكد ١٨٧ (٤٤%) هذه الفكرة واعتبر إسهامه ممتازاً، ولكن يرى ١٠٩ ممن شملتهم العينة (٢٦%) أن المشرف التربوي يقوم بهذا الدور بصورة متوسطة، بينما يرى ١٢٤ (١٤%) أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في تنمية كفاية المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها، واعتبروا مساهمته ضعيفة.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق بمهارات رسم الخرائط والأشكال أثناء تنفيذ الدروس، بأن من ١٥٥ (٣٧%) معلمي اللغة العربية يرون أن مستوى قيام المشرف التربوي بدوره جيداً، ويقابلها في الجانب الآخر ١٥٠ (٣٧%) هم أيضاً يرون أن المشرف التربوي لا يساهم في تطوير مهارات رسم الخرائط والأشكال على الوجه المطلوب، بينما نجد أن ١١٠ معلمين ومعلمات (٢٦%) يرون أن درجة مساهمة المشرف التربوي في تنمية هذا الجانب تعتبر مقبولة.

وأعلن ٢٨٠ (٦٧%) ممن شملتهم الدراسة أن المشرف التربوي يقوم بدورٍ مهمٍ وبصورة فعالة وسليمة في حث المعلمين على أهمية استخدام الوسائل التعليمية عند تنفيذ الدروس، وبينما هناك ٩٤ مشاركاً (٢٢%) يرون أن درجة مساهمته جاءت بصورة متوسطة، أما الذين يرونه لا يقوم بدوره بصورة جيدة فعددهم ٤٦ (١١%)، وهذا النتيجة توميء إلى أن غالبية عينة الدراسة أبدوا تفاؤهم في مدى إسهام المشرف التربوي في التعريف بأهمية استخدام الوسائل التعليمية عند تنفيذ الدروس.

وأشار أكثر من نصف العينة (٢٤٧، ٥٨%) أن المشرف التربوي يقوم بتنمية كفاءاتهم واطلاعهم على أهمية التعريف بمصادر الوسائل التعليمية في العملية التربوية، وأن عدد ٩٩ معلماً ومعلمة (٢٤%) يرون أنه يؤدي دوره في هذا الجانب ولكن بصورة متوسطة، بينما يرى ٧٤ (١٨%) أن المشرف التربوي

لا يساهم في تنمية كفاياتهم في هذا الجانب بالشكل المطلوب، وهذا نتيجة تدلُّ على أن للمشرف التربوي إسهاماً كبيراً يمكن ملاحظته في أهمية التعرف على مصادر الوسائل التعليمية في العملية التربوية.

وفيما يتعلق باستخدام الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية فقد أشارت نتائج التحليل بأن ٢٤٠ (٥٧%) أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن المشرف التربوي لا يساهم إسهاماً كبيراً في تنمية كفاياتهم التعليمية، بينما نجد أن ٧٠ معلماً ومعلمة (١٧%) يرون أنه يقوم بهذا الدور بصورة متوسطة، أما الذين يرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره على الوجه المطلوب فعددهم ١١٠ (٢٦%)، وهذا المؤشر يدل على أن دور المشرف التربوي يعتبر ضعيفاً في استخدام الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية، ويحتاج إلى بذل مجهود أكثر في هذا الجانب.

وعلاوة على ذلك، فقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن ٢٤٤ (٥٨%) أي بمعنى أن أكثر من نصف المفحوصين يرون أن المشرف التربوي لا يشارك في إقامة الورش التربوية الخاصة بمصادر التعلم، وأن عدد ٨٣ معلماً ومعلمة (٢٠%) يرون أنه يقوم بدوره بصورة متوسطة، بينما يرى ٩٣ (٢٢%) فقط أن مشاركة المشرف التربوي في إقامة الورش التربوية تعتبر مساهمة مقبولة، وهذا النتيجة توميء إلى أن درجة إسهام المشرف التربوي في المشاركة في الورش التربوية الخاصة بمصادر التعلم بناء على وجهة نظر المفحوصين متدنية جداً.

ويبدو لنا من خلال نتائج الجدول رقم (٨) أن أكثر من نصف معلمي اللغة العربية (٢١١)، ٥١% يرون أن المشرف التربوي يساعد في استخدام معطيات البيئة المحلية بوصفها وسيلة تعليمية، بينما يرى ٨١ (١٩%) مشاركاً في الدراسة أن دوره يأتي بصورة مقبولة، في مقابل ١٢٨ ممن شملتهم المشاركة (٣٠%) ممن يرون عكس ذلك تماماً، ويرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره في هذا المجال بصورة فعالة،

لا يساهم في تنمية كفاياتهم في هذا الجانب بالشكل المطلوب، وهذا نتيجة تدلُّ على أن للمشرف التربوي إسهاماً كبيراً يمكن ملاحظته في أهمية التعرف على مصادر الوسائل التعليمية في العملية التربوية.

وفيما يتعلق باستخدام الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية فقد أشارت نتائج التحليل بأن ٢٤٠ (٥٧%) أكثر من نصف أفراد العينة يرون أن المشرف التربوي لا يساهم إسهاماً كبيراً في تنمية كفاياتهم التعليمية، بينما نجد أن ١٠٠ معلماً ومعلمة (١٧%) يرون أنه يقوم بهذا الدور بصورة متوسطة، أما الذين يرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره على الوجه المطلوب فعددهم ١١٠ (٢٦%)، وهذا المؤشر يدل على أن دور المشرف التربوي يعتبر طفيفاً في استخدام الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية، ويحتاج إلى بذل مجهود أكثر في هذا الجانب. وعلاوة على ذلك، فقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن ٢٤٤ (٥٨%) أي بمعنى أن أكثر من نصف المفحوصين يرون أن المشرف التربوي لا يساهم في إقامة الورش التربوية الخاصة بمصادر التعلم، وأن عدد ٨٣ معلماً ومعلمة (٢٠%) يرون أنه يقوم بدوره بصورة متوسطة، بينما يرى ٩٣ (٢٢%) فقط أن مشاركة المشرف التربوي في إقامة الورش التربوية تعتبر مساهمة معقولة، وهذا النتيجة توميء إلى أن درجة إسهام المشرف التربوي في المشاركة في الورش التربوية الخاصة بمصادر التعلم بناء على وجهة نظر المفحوصين متدنية جداً.

ويبدو لنا من خلال نتائج الجدول رقم (٨) أن أكثر من نصف معلمي اللغة العربية (٢١١)، (٥١%) يرون أن المشرف التربوي يساعد في استخدام معطيات البيئة المحلية بوصفها وسيلة تعليمية، بينما يرى ٨١ (١٩%) مشاركاً في الدراسة أن دوره يأتي بصورة مقبولة، في مقابل ١٢٨ ممن شملتهم المشاركة (٣٠%) ممن يرون عكس ذلك تماماً، ويرون أن المشرف التربوي يقوم بدوره في هذا المجال بصورة فعالة،

وهذا المؤشر يدل على أن أكثر من نصف عينة الدراسة ترى أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في تنمية كفاياتهم على الوجه المطلوب في هذا المجال.

جدول رقم (٨)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لفقرات محور استخدام الوسائل التعليمية

الفقرات	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
يوجه المشرف التربوي إلى كيفية استخدام الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية المختلفة بشكل فعال	٢٧ (٦%)	٣٤ (٨%)	٨٦ (٢١%)	١١٦ (٢٨%)	١٥٦ (٣٧%)
يركز المشرف التربوي على استخدام وسائل تعزيز عملية ومناخية في عملية التعلم.	٤٩ (١٢%)	٣٨ (٩%)	١٢٥ (٣٠%)	١٢٣ (٢٩%)	٨٥ (٢٠%)
يعمل المشرف التربوي على زيادة القدرة على الإبداع والتكيف في استخدام الوسائل مع مناهج التعبير	٦٧ (١٦%)	٥٩ (١٤%)	١١٨ (٢٨%)	١٣٠ (٣١%)	٤٦ (١١%)
يشجع المشرف التربوي على استخدام وسائل تعليمية مناسبة بتكنولوجيا التعلم الحديثة.	١٠٩ (٢٦%)	٧٠ (١٧%)	٩٣ (٢٢%)	٩٠ (٢١%)	٥٨ (١٤%)
ينصح المشرف التربوي بمواصفات الوسيلة التعليمية التي تستخدم في الدرس.	٥٨ (٨%)	٥٨ (١٤%)	١١٣ (٢٧%)	١٣٤ (٣٢%)	٨٢ (١٩%)
يرشد المشرف التربوي إلى كيفية استخدام الوسيلة التعليمية لتحقيق المهارة في الوقت المناسب.	٥٦ (١٤%)	٦٠ (١٥%)	١٠٧ (٢٦%)	١١٤ (٢٧%)	٨٠ (١٩%)
يرشد المشرف التربوي إلى طرق إنتاج مصادر تعلم مبسطة.	٥٨ (١٤%)	٧٢ (١٧%)	١٠٧ (٢٦%)	١٢٥ (٣٠%)	٦٤ (١٥%)
يوضح المشرف التربوي كيفية المحافظة على الوسيلة التعليمية وصيانتها.	٣٧ (٩%)	٣٧ (٩%)	١٠٩ (٢٦%)	١٠٩ (٢٦%)	٨٧ (٢١%)
ينمي المشرف التربوي مهارات رسم الخرائط والأشكال أثناء تنفيذ الدروس.	٩٦ (٢٣%)	٥٩ (١٤%)	١١٠ (٢٦%)	١٠٧ (٢٦%)	٤٨ (١١%)
يعرف المشرف التربوي بأهمية استخدام الوسائل التعليمية عند تنفيذ الدروس.	٢٤ (٦%)	٢٢ (٥%)	٩٤ (٢٢%)	١٥١ (٣٦%)	٢٩ (٧%)
يوضح المشرف التربوي أهمية مصادر الوسائل التعليمية في العملية التربوية.	٣٧ (٩%)	٣٧ (٩%)	٩٩ (٢٤%)	١٦١ (٣٨%)	٨٦ (٢٠%)

٤٣	٦٧	٧٠	٧٣	١٦٧	يبحث المشرف التربوي على استخدام الإنترنت بوصفه وسيلة تعليمية.
(%١٠)	(%١٦)	(%١٧)	(%١٧)	(%٤٠)	
٢٦	٦٧	٨٣	٧٨	١٦٦	يحفز المشرف التربوي معلمي اللغة العربية لحضور الورش التربوية الخاصة بمصادر التعلم.
(%٦)	(%١٦)	(%٢٠)	(%١٩)	(%٣٩)	
٤٧	٨١	٨١	٧٨	١٣٣	يساعد المشرف التربوي في الوقوف على معطيات البيئة المحلية واستخدام موجداتها بوصفها وسيلة تعليمية.
(%١١)	(%١٩)	(%١٩)	(%١٩)	(%٣٢)	

مدى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مجال إدارة الصف من وجهة نظر أفراد العينة.

اعتمدت الباحثة الدراسة الوصفية لتحديد دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات التعليمية في مجال إدارة الصف من منظور حساب التكوين، والنسب المئوية. وقد أظهرت نتيجة التحليل أن غالبية أفراد العينة (٢٣٥، ٥٦%) يرون أن المشرف التربوي يساعد في توضيح كيفية توزيع زمن الحصة على أهداف الدرس بصورة فعالة وذلك من خلال ٧٦ معلماً معلماً (١٨%) يرون أنه يقوم بالمساعدة على توزيع زمن الحصة بصورة مقبولة، بينما يرى (٢٦%) أن المشرف التربوي لا يساعد في هذا المجال بالشكل المطلوب، وهذه النتيجة تدلّ على أن المشرف التربوي يساهم بصورة ممتازة في توزيع زمن الحصة على أهداف الدرس، حسب تصور الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بضرورة توفير النظام والهدوء في الصف فإن النتائج بينت بأن ٣٠٧ (٧٣%) يرون أن المشرف التربوي يوفر النظام والهدوء بأسلوب حضاري وافق داخل الصف، والغالبية نجد أن ٥٥ معلماً ومعلمة (١٣%) يرون أنه يوفر النظام والهدوء، ولكن بصورة متوسطة، واتضح لنا أن ١٤% ممن شملتهم الدراسة يرون المشرف التربوي لا يسعى لتوفير النظام والهدوء داخل الصف، وهذه نتيجة توميء إلى أن جلّ المشاركين في الدراسة يؤكدون أن للمشرف التربوي إسهاماً واضحاً في ضرورة توفير النظام والهدوء في الصف بطريقة تربوية.

وكشفت أيضاً نتائج الدراسة فيما يخص كيفية إدارة النقاش الصفّي أثناء الدرس بأن غالبية المشاركين في الدراسة ٢٧١ (٦٤%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يدير النقاش الصفّي بأسلوب علمي ومتحضر، وأن عدد ٨٦ معلماً ومعلمة، (٢٠%) يرون أن طريقة إدارته للنقاش داخل الصف تعتبر معقولة، وفي المقابل نجد ٦٣ (١٦%) فقط من يرونه لا يدير النقاش الصفّي بصورة صحيحة، وهذا يدل على أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة وسليمة في تنمية كفاية إدارة النقاش الصفّي أثناء الدرس حسب الآراء الغالبة العظمى من العينة والتي أبدت تفاؤلاً في مدى إسهامه في هذا الجانب.

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي بأن أغلب المفحوصين (٢٦٠، ٦٢%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي أظهر كفاءة عالية في ملاحظة مدى نمو الطلاب والمشاركة في الفعاليات الصفّية، وكذلك يؤكد على هذا الرأي ١٠٢ (٢٤%) يرون أنه يؤدي دوره بصورة متوسطة، في حين يرى ٥٨ (١٤%) فقط من المفحوصين بأن المشرف التربوي لا ينمي ملاحظة نمو الطلاب على الوجه المطلوب، وهذا النقص توافر إلى أن جعل المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يساهم في تنمية كفاياتهم المتعلقة بملاحظة مدى نمو الطلاب ومشاركتهم في الفعاليات الصفّية بصورة فعالة.

أما في مجال توضيح أهمية بيئة الصفّ السليمة قبل الدرس فقد كشفت نتيجة التحليل أن ١٩٢ معلماً ومعلمة (٤٦%) يرون أن المشرف التربوي ساهم في رفع كفاياتهم التعليمية في هذا الجانب بصورة واضحة وجليّة، وإضافة لذلك نجد أن ١١٣ (٢٧%) مشاركاً يرون أنه يؤدي هذا الدور ولكن بصورة متوسطة، بينما يرى ١١٥ (٢٧%) ممن شملتهم الدراسة أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في توضيح

أهمية البيئة الصفية، وهذا يؤكد على أن المشرف التربوي له دور واضح وفعال في توضيح أهمية بيئة الصف السليمة قبل التدريس.

كما أعلن ١٦٦ (٣٩%) من المشاركين في الدراسة أن المشرف التربوي يقوم بتزويدهم بأساليب إدارة الصف الحديثة بصورة فعالة وسليمة، وفي المقابل أيضاً نجد ١٦٢ معلماً ومعلمة (٣٩%) يرون عكس ذلك تماماً ويرون أنه لا يساهم إطلاقاً أو يساهم ولكن بصورة ضعيفة في تنمية كفاياتهم في هذا المجال، بينما يرى ٩٢ مشاركاً (٢٢%) أنه يؤدي دوره ولكن بمستوى متوسط، وهذا يدل على أن درجة إسهام المشرف التربوي تعتبر جيدة في التزويد بأساليب إدارة الصف الحديثة.

أما فيما يتعلق بعملية التحرك بحيوية ونشاط داخل الصف فقد أكد ٢٧٢ (٦٥%)، وهي الغالبية العظمى من معلمي اللغة العربية أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم عن طريق توضيح كيفية تحركهم بحيوية داخل الفصل بصورة واضحة وفعالة، وإضافة إلى ذلك أكد ٨٦ معلماً ومعلمة (٢١%) أنه يؤدي دوره بصورة مقبولة، بينما نجد ٢٠٣ (١٦%) هم فقط الذين يرونه لا يقوم بدوره على الوجه المطلوب، وهذا النتيجة تؤمىء إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة يقرّون بأن درجة إسهام المشرف التربوي عالية.

إضافة إلى ذلك، فقد كشفت نتيجة التحليل بناءً على تصور المفحوصين أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة في كيفية إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وقد أكد ٢٦٠ (٦٢%) هذه الفكرة إذ اعتبروا إسهام المشرف التربوي مميزاً وفعالاً، بينما يرى ٩٢ ممن شملتهم العينة (٢٢%) أنه يقوم بدوره في كيفية إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم لكن بصورة متوسطة، وفي المقابل يرى ٦١ (١٦%) أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في تطوير مستوى المعلمين حيث اعتبروا مساهمة المشرف

التربوي متدنية جداً، وهذه النتيجة توميء إلى أن حلّ المعنيين في هذه الدراسة يرون مساهمة المشرف التربوي في إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم تأتي بصورة فعالة وسليمة.

وتبين أيضاً من نتائج جدول التحليل الإحصائي أن ٢١١ (٥٠%) ممن شملتهم الدراسة يرون أن للمشرف التربوي دور مهم وبصورة كبيرة في تنمية كفاياتهم التعليمية المتعلقة بتوزيع الأسئلة على جميع الطلاب داخل الصف. وأكد ١٠٩ (٢٦%) من المشمولين في الدراسة أنهم يرون أن المشرف التربوي يقوم بتوزيع الأسئلة على الطلاب بصورة مقبولة، أما ١٠٠ (٢٤%) فيرون أنه لا يوزع الأسئلة بطريقة جيدة على الطلاب. وهذه النتيجة تظهر مدى إسهام المشرف التربوي في تنمية وتطوير مستوى المعلمين وتعريفهم بأفضل طرق توزيع الأسئلة على جميع الطلاب بصورة صحيحة.

وفيما يتعلق بتطوير مهارات إدارة الصف للمعلم نجد أن ١٨١ (٤٣%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يساهم في تنمية كفاياتهم من خلال إطلاعهم على الكيفية التي يطورون بها مهاراتهم، وإضافة لذلك يدعمهم ١٠٠ (٢٤%) فإنهم يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوره ولكن بصورة متوسطة، أما الذين يرون أنه لا يقوم بتطوير مهاراتهم في إدارة الصف فعدهم ١٣٨ (٣٣%)، وهذا نتيجة تدلّ على أن درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير مهارات الإدارة الصفية ممتازة.

وتشير نتائج الجدول رقم (٩) بأن ١٨٤ (٤٤%) أشاروا إلى أن المشرف التربوي يقوم بتنمية كفاياتهم في كيفية استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي بصورة فعالة وسليمة، وهذا هو الرأي عدد ١٢٤ (٣٠%) ممن شملتهم الدراسة يرون أنه يقوم بهذا الدور ولكن بمستوى متوسط، بينما يرون ١٢٢ (٢٦%) أن درجة إسهام المشرف التربوي في هذا الجانب تظهر متدنية، وهذا المؤشر يعطي الدليل

على أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة في تنمية كفاية استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي.

وإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي فيما يتعلق باعتماد النمط الديمقراطي في قيادة الصف، بأن ١٨٤ مشاركاً (٤٤%) يرون أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم بالاعتماد على النمط الديمقراطي بصورة فعالة. بينما أشار ١١١ من المشاركين (٢٦%) بأن المشرف التربوي يعتمد على النمط الديمقراطي في قيادة الصف ولكن بصورة متوسطة، أما الذين يرونه لا يقوم بدوره فعددهم ١٢٥ (٣٠%)، وهذه النتيجة تقدم مؤشراً على أن المشرف التربوي يساهم في تطوير مستوى المعلمين في الاعتماد على النمط الديمقراطي في قيادة الصف، وذلك حسب تصور العينة المشاركة في الدراسة.

كما أعلن أكثر من نصف أفراد العينة (٢٣٢، ٥٥%) أن المشرف التربوي يقوم بتعويد الطلبة على الانضباط الداخلي بصورة فعالة بأسلوب راقٍ. وأكد ٩٩ مشاركاً (٢٤%) بأنه يقوم بدوره ولكن بنسبة متوسطة، بينما أشار ٨٩ معلماً ومعلمة (٢١%) إلى أن درجة إسهام المشرف التربوي في هذا الجانب ضعيفة، وهذا المؤشر يدلّ على أن المشرف التربوي يُساهم بشكل كبير وبصورة فعالة في تعويد الطلبة على الانضباط الداخلي بعيداً عن استخدام العقاب.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي بأن ١٦٢ (٣٩%) من عينة الدراسة يرون أن دور المشرف التربوي في تجريب أساليب إدارية تساهم في تطوير الإدارة الصفية يعتمد جيداً ويقوم به بصورة واضحة، ولكن يرى ٩٧ ممن شملتهم العينة (٢٣%) أن المشرف التربوي يقوم بدوره بنسبة هذه الكفاية بصورة متوسطة، بينما يرى ١٦١ (٣٨%) أن المشرف التربوي لا يساهم إطلاقاً في تطوير مستوى المعلمين ويعتبرون مساهمته قليلة، ونستخلص من هذه النتيجة أن المشرف التربوي يساهم في تنمية وتطوير كفايات المعلمين

في تجريب عدة أساليب إدارية لتطوير الإدارة الصفية.

جدول رقم (٩)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لفقرات محور إدارة الصف

فقرات	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
يساعد المشرف التربوي في توزيع زمن الحصة على أهداف الدرس.	٥٢ (١٢%)	٥٧ (١٤%)	٧٦ (١٨%)	١٢١ (٢٩%)	١١٤ (٢٧%)
يؤكد المشرف التربوي على ضرورة توفير النظام والهدوء في الصف بطريقة تربوية.	١٨ (٤%)	٤٠ (١٠%)	٥٥ (١٣%)	١٤٠ (٣٣%)	١٦٧ (٤٠%)
يادرب المشرف التربوي على كيفية إدارة النقاش الصفّي أثناء الدرس.	٢٣ (٦%)	٤٠ (١٠%)	٨٦ (٢٠%)	١٢٧ (٣٠%)	١٤٤ (٣٤%)
يحث المشرف التربوي على ملاحظة مدى نمو الطلبة ومشاركتهم في الفعاليات الصفية.	٢٦ (٦%)	٣٢ (٨%)	١٠٢ (٢٤%)	١٣٨ (٣٣%)	١٢٢ (٢٩%)
يوضح المشرف التربوي أهمية بيئة الصف السليمة قبل الدرس.	٦٠ (١٤%)	٥٥ (١٣%)	١١٣ (٢٧%)	١١٨ (٢٨%)	٧٤ (١٨%)
يزود المشرف التربوي معلمي مواد اللغة العربية بأساليب إدارة الصف الحديثة.	١٠٤ (٢٥%)	٥٨ (١٤%)	٩٢ (٢٢%)	٩٨ (٢٣%)	٦٨ (١٦%)
يوجه المشرف التربوي إلى التحرك بحيوية ومشاطة داخل الصف.	٣١ (٧%)	٣١ (٧%)	٨٦ (٢١%)	١٣٥ (٣٢%)	١٣٧ (٣٣%)
يساعد على إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم.	٣٨ (٩%)	٣٢ (٨%)	٩٤ (٢٢%)	١٣٩ (٣٣%)	١٢١ (٢٩%)
يهتمّ المشرف التربوي بتوزيع الأسئلة الصفية على جميع الطلاب.	٤٤ (١١%)	٥٢ (١٣%)	١٠٩ (٢٦%)	١١٨ (٢٨%)	٩٣ (٢٢%)
يساهم المشرف التربوي في تطوير مهارات إدارة الصف.	٦٨ (١٧%)	٧٤ (١٨%)	١٠١ (٢٤%)	١١٦ (٢٨%)	٦٥ (١٥%)
يحث المشرف التربوي على استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفّي.	٦٨ (١٧%)	٤٤ (١١%)	١١٠ (٢٦%)	١١٨ (٢٨%)	٦٦ (١٦%)
يوجه المشرف التربوي إلى اعتماد النمط الديمقراطي في قيادة الصف.	١٥ (٤%)	٦٣ (١٥%)	١١١ (٢٦%)	١١٥ (٢٧%)	٦٩ (١٧%)
يحث المشرف التربوي على تعويد الطلبة على الانضباط الداخلي بعيداً عن استخدام العقاب.	٣٧ (٩%)	٥٢ (١٢%)	٩٩ (٢٤%)	١٢٣ (٣٢%)	٩٨ (٢٣%)
يشجع المشرف التربوي على تجريب أساليب إدارية تساهم في تطوير الإدارة الصفية.	٨٩ (٢١%)	٧٢ (١٧%)	٩٧ (٢٣%)	١٠٢ (٢٤%)	٦٠ (١٥%)

مدى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مجال أساليب تقويم الطلاب من وجهة نظر أفراد العينة.

ولإجابة على هذا السؤال اعتمد الباحث الدراسة الوصفية عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي بأن غالبية العينة (٢٥٣، ٦٠%) ممن شملتهم الدراسة يرون أن المشرف التربوي يؤدي دوراً مهماً وبصورة فعالة في تنمية استخدام التقويم المستمر لدى الطلبة، وأن عدد ٩٧ معلماً ومعلمة (٤٣%) يرون أنه يقوم بهذا الدور ولكن بصورة متوسطة، بينما يرى ٧٠ (١٧%) بأن لا يؤدي دوره على الوجه المطلوب، وهذا يدل على أن المشرف التربوي يسهم في تطوير كفايات المعلمين فيما يتعلق باستخدام التقويم المستمر لتحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلبة بصورة فعالة حسب تصور المعلمين في الدراسة.

أما فيما يتعلق بمشاركة المشرف التربوي في إقامة الورش التربوية الخاصة بالتقويم فإن النتائج بينت بأن ٢٠٧ (٤٩%) من المشاركين في الدراسة يرون أن مشاركة المشرف التربوي قليلة في إقامة هذه الورش التربوية، وفي المقابل ١١٧ (٢٨%) من المعلمين يرون أن المشرف التربوي يشارك في إقامة الورش التربوية بشكل جيد، بينما ٩٦ معلماً ومعلمة (٢٣%) يرونه يؤدي دوراً في هذا الجانب، ولكن بصورة مقبولة، وهذا النتيجة تشير إلى أن إسهام المشرف التربوي يسهم إسهاماً متزايداً جداً في حضور الورش التربوية الخاصة بالتقويم حسب تصور المشاركين من أفراد عينة الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة بأن غالبية العظمى (٢٤٤، ٦٩%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يستخدم المواصفات العلمية للاختبار، ويؤكد ٩٤ معلماً ومعلمة (٢٢%) أنه يقوم باستخدام هذه المواصفات، ولكن بصورة متوسطة، فيما نجد أن ٨٢ (١٩%) يرونه لا يقوم باستخدام مواصفات

الاختبار الجيد بصورة صحيحة وفعالة، وهذا المؤشر يدل على أن المشرف التربوي يساهم إسهاماً قوياً في تنمية كفايات المعلمين في هذا المجال حيث أن أكثر من نصف العينة ترى ذلك.

وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت نتائج التحليل الوصفي بأن ٢٤٠ (٥٨%) من عينة الدراسة يرون أن المشرف التربوي يعرف الأساليب المختلفة لتقويم الطلبة بصورة فعالة وسليمة، وكذلك أكد ١١٠ معلمين ومعلمات (٢٦%) ممن شملتهم الدراسة أن دور المشرف التربوي جاء بصورة متوسطة، وفي المقابل ٧٠ (١٦%) يرونه لا يساهم إطلاقاً في تنمية كفاياتهم في هذا المجال، وهذا يعني أن دور المشرف التربوي يساهم في اكتشاف وإظهار الأساليب الجيدة لتقويم الطلبة، ويظهر ذلك بصورة واضحة من خلال تأكيد غالبية عينة الدراسة على ذلك.

وأظهرت نتائج جدول التحليل الموضوعي بأن ٢٠٣ (٤٧%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يقوم بتنمية وتطوير كفاياتهم فيما يتعلق بربط أدوات التقويم بالأهداف بصورة جيدة، وقد أشار ١٠٨ معلمين ومعلمات (٢٦%) أن المشرف التربوي ينمي هذا الجانب لديهم بصورة متوسطة، وكذلك ١٠٩ (٢٦%) ممن شملهم في العينة يرونه لا يهتم بدوره على الوجه المطلوب، وهذا المؤشر يدل على أن درجة إسهام المشرف التربوي في ربط أدوات التقويم المناسبة بالأهداف السلوكية للدرس تعتبر جيدة، وتأتي بشمارها.

وفيما يتعلق بأهمية تحليل وتفسير نتائج الاختبارات يبدو من خلال نتائج الدراسة بأن ١٨٤ (٤٤%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يقدر هذا التحليل والتفسير ويعطيه درجة كبيرة من الأهمية، وفي المقابل ١٢٥ (٣٠%) يرون أن قيامه بدوره يأتي بصورة مقبولة، فيما يرى ١١٥ (٢٦%) أن المشرف التربوي لا يعطي أهمية لمثل هذه التحليلات والتفسيرات، وهذه النتيجة توحي إلى أن هناك نسبة

كبيرة من المفحوصين ترى أن مساهمة المشرف التربوي في التعرف على أهمية تحليل وتفسير نتائج الاختبارات جاءت بفوائد عديدة.

وكشفت نتيجة التحليل أيضاً بناءً على تصور المعنيين أن المشرف التربوي يساهم بصورة فعالة في تزويد المعلم بالجهيز في مجال التقويم، وقد أكد ١٨٦ (٤٤%) هذه الفكرة بأن إسهامه واضحاً في هذا المجال، بينما يرى ٧٨ من شملتهم العينة (١٩%)، أن المشرف التربوي يزود المعلم بكلّ جديد في التقويم، ولكن بصورة متوسطة، بينما يرى ١٥٦ معلماً ومعلمة (٣٧%) أن المشرف التربوي لا يساهم في تطوير كفاياتهم، واعتبروا مساهمته متدنية قليلاً.

وأما فيما يتعلق بخلق معايير مشتركة للتقييم فقد أشار ١٧١ مشاركاً (٤٠%) أن المشرف التربوي ينمي كفاياتهم باطلاعهم على كيفية خلق معايير للتقييم عن طريق مناقشة الأفكار ذات الصلة بصورة ممتازة، بينما أشار ٦٩ من المشاركين (٢٢%) إلى أن قيام المشرف التربوي بمناقشة الأفكار لخلق معايير للتقييم جاءت بصورة معقولة، أما ١٧٤ (٣٤%) فيرون أن المشرف التربوي لا يقوم بدوره على الوجه المطلوب، وهذه نتيجة توميء إلى أنّ جل المشاركين يرون أن المشرف التربوي يساهم في تنمية هذه الكفاية بصورة فعالة وسليمة.

كما أعلن ١٧٩ (٤٢%) من المعنيين أن المشرف التربوي لا يضع الخطط العلاجية المناسبة لحل المشكلات التحصيلية للطلبة بصورة سليمة، وفي المقابل ١٤٠ (٣٤%) من المشاركين شاركوا في الدراسة يرون أن المشرف التربوي يقوم بوضع خطط علاجية لمشكلة تحصيل الطلبة، بينما أعلن ١٠١ (٢٤%) ممن شملتهم العينة أن المشرف التربوي يضع الخطط لمعالجة التحصيل العلمي، ولكن بصورة مقبولة، وهذه النتيجة توحي بأن المشرف التربوي يساهم بصورة ضئيلة جداً في وضع الخطط العلاجية لمشكلات الطلبة

التحصيلية، حسب وجهة نظر عينة الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ١٦٢ (٣٨%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي ينمي لديهم كيفية الاستفادة من تحليل نتائج التقويم بصورة فعالة وسليمة، وأظهرت نتيجة التحليل أن ١١٧ (٢٨%) من شملتهم الدراسة يرون أن دور المشرف التربوي يأتي في هذا الجانب بصورة متوسطة، في المقابل ١٤١ (٣٤%) ممن شاركوا في الدراسة يرون أن درجة إسهام المشرف التربوي تعتبر أقل مما هو متوقع القيام به، وهذه النتيجة تدلّ على أن درجة مساهمة المشرف التربوي في الاستفادة من تحليل نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم والتعلم تُعدّ جيدة.

وأشارت نتائج التحليل الوصفي للدراسة فيما يتعلق بتنمية تحديد إجراءات التقويم بأنواعه وأساليبه المختلفة أن ١٦٢ (٤١%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يحدد إجراءات التقويم بصورة صحيحة، وأن عدد (٢٧%) يرون أن المشرف التربوي يقوم بتحديد هذه الإجراءات بصورة مقبولة، بينما يرى ١٣٤ (٣٢%) من المفحوصين أن المشرف التربوي لا يساهم في تطوير كفاياتهم في تحديد أنواع وأساليب التقويم المختلفة، وهذا نتيجة نظرنا لدرجة إسهام المشرف التربوي بصورة واضحة في تحديد إجراءات التقويم بدقة، حسب ما أظهرت نتائج إجراءات المفحوصين. وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت لنا نتائج التحليل الإحصائي بأن أكثر من نصف العينة (٥٢،٢١٧%) من معلمي اللغة العربية يرون أن المشرف التربوي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء الأنشطة بأسلوب علمي ممتاز، وأشار ٩٣ معلماً ومعلمة (٢٣%) أن المشرف التربوي يستخدم أنشطة تراعي الفروق الفردية بصورة مقبولة للطلبة، أما الذين يرون عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء القيام بالأنشطة فعددهم ١١٠ (٢٦%)، وهذا يدلّ على أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يؤكدون أن للمشرف التربوي إسهاماً قوياً وفعالاً في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة.

إضافة إلى ذلك، فقد كشفت نتيجة تحليل الدراسة بأن ١٦٣ (٣٩%) من المفحوصين يرون أن المشرف التربوي يحدد الواجبات المنزلية؛ لتمكين الطلبة من المادة بطريقة علمية مشوقة، بينما يقابله ١٥٦ (٣٧%) من يرون أن المشرف التربوي لا يحدد الواجبات المنزلية التي تساعد الطلبة على التمكن من المادة إطلاقاً، بينما أشار ١٠١ من المعلمين والمعلمات (٢٤%) بأنه يقوم بدوره في هذا الجانب، ولكن بصورة معقولة، ومن هذه النتيجة يمكن الإشارة إلى أن دور المشرف التربوي في تحديد الواجبات المنزلية لتمكين الطلبة من المادة حسب وجهة نظر المفحوصين من عينة الدراسة يعتبر جيداً.

ويلاحظ من خلال نتائج الدراسة بأن غالبية العينة (٢٣٤، ٥٦%) يرون أن المشرف التربوي يهتم بوسائل التقويم ويهيئها بأهداف تدريس المادة بأسلوب علمي متطور، فيما يرى ٨٧ (٢١%) إن درجة اهتمام المشرف التربوي بوسائل التقويم جاءت بمستوى متوسط، أما ٩٩ معلماً ومعلمة (٢٣%) يرون أن المشرف التربوي لا يهتم مطلقاً بوسائل التقويم، وهذا المؤشر يدل على أن المشرف التربوي يساعد المعلمين بصورة كبيرة في تنمية مهارة التقويم وهذا يتعلق بالأخصاء وربط وسائل التقويم بأهداف تدريس المادة.

جدول رقم (١٠)

يبين التوزيع التكراري والنسبي لفقرات محور أساليب تقويم الطلاب

فقرات	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جداً
يرشد المشرف التربوي إلى أهمية استخدام التقويم المستمر لتحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلبة.	٣٨ (%)٩	٣٢ (%)٨	٩٧ (%)٢٣	١٤٤ (%)٣٤	١٠٩ (%)٢٦
يبرز المشرف التربوي أهمية حضور الورش التربوية الخاصة بالتقويم.	١٢٧ (%)٣٠	٨٠ (%)١٩	٩٦ (%)٢٣	٨٤ (%)٢٠	٢٣ (%)٨
يؤكد المشرف التربوي على استخدام مواصفات الاختبار الجيد.	٢٦ (%)٦	٥٦ (%)١٣	٩٤ (%)٢٢	١٦٦ (%)٤٠	٧٨ (%)١٩
يعرف المشرف التربوي بالأساليب المختلفة لتقويم الطلبة.	٣٦ (%)٨	٣٤ (%)٨	١١٠ (%)٢٦	١٢٠ (%)٢٩	١٢٠ (%)٢٩
يوجه المشرف التربوي بربط أدوات التقويم المناسبة بالأهداف السلوكية للدرس.	٥٢ (%)١٢	٥٧ (%)١٤	١٠٨ (%)٢٦	١٢٥ (%)٣٠	٧٨ (%)١٨
يبين المشرف التربوي مدى أهمية تحليل ونفس نتائج الاختبارات.	٦١ (%)١٤	٥٠ (%)١٢	١٢٥ (%)٣٠	١٠٦ (%)٢٥	٧٨ (%)١٩
يزود المشرف التربوي معلمي مواد اللغة العربية بالجديد من خلال التقويم.	٩٧ (%)٢٣	٥٩ (%)١٤	٧٨ (%)١٩	١١٥ (%)٢٩	٧١ (%)١٧
يعمل المشرف التربوي على خلق معايير متحركة للتعلم عن طريق مناقشة الأفكار.	٨٣ (%)٢٠	٥٧ (%)١٤	١٠٩ (%)٢٦	١٠٨ (%)٢٥	٦٣ (%)١٥
يشارك المشرف التربوي المعلم في وضع الخطط التعليمية للطلبة التحصيلية.	٩٨ (%)٢٣	٨١ (%)١٩	١٠١ (%)٢٤	٨١ (%)١٩	٥٩ (%)١٥
يوصي المشرف التربوي بالاستفادة من تحليل نتائج التقويم لتحسين عملية التعليم والتعلم.	٧٥ (%)١٧	٧٧ (%)١٩	١١٧ (%)٢٨	١١٢ (%)٢٧	٥٠ (%)١١
يتحث المشرف التربوي على تحديد إجراءات التقويم بأنواعه وأساليب المختلفة بدقة.	٧٧ (%)١٧	٧٧ (%)١٩	١١٤ (%)٢٨	١٠٦ (%)٢٥	٦٦ (%)١٦
يؤكد المشرف التربوي على استخدام أنشطة تعليمية مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	١١١ (%)٢٣	١٠٥ (%)٢٢	١٢٢ (%)٢٨	١٢٠ (%)٢٧	٩٧ (%)٢٣
يساعد المشرف التربوي في تحديد الواجبات المنزلية التي تمكن الطلبة من المادة.	٩٤ (%)٢٢	٦٢ (%)١٥	١٠١ (%)٢٤	١٠٩ (%)٢٦	٦٥ (%)١٦
يوجه المشرف التربوي إلى الاهتمام بوسائل التقويم وربطها بأهداف تدريس المادة.	٤٦ (%)١١	٥٣ (%)١٢	٨٧ (%)٢١	١٥٨ (%)٣٨	٧٦ (%)١٨

عرض نتائج التساؤل الثاني:

هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية وفق كل من المتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات والبرامج التدريبية) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدام الباحث في معالجته الإحصائية اختبار (تي) (T-TEST) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)، وكذلك الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للتحقق من معنوية الفروق أن وُجِدَتْ في مدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي.

كما قام الباحث باستخدام أسلوب المقارنات المتعددة للأوساط الحسابية، وذلك من خلال استخدام طريقة أقل فرق معنوي لمدى ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي، وبناءً عليه تم تحديد اتجاه الفرق المعنوي أن وجد، وكانت النتائج وفق كل متغير على النحو الآتي:

١- متغير الجنس

للإجابة عن السؤال السابق استخدام الباحث تحليل اختبار (تي) لدراسة العلاقة بين محاور تنمية الكفايات التعليمية للمشرف التربوي عبر الجنس، ويرجع الفضل في اشتقاق هذه التوزيع إلى العالم الأيرلندي Gosset في عام ١٩٠٨م الذي نشر بحثه باسم (Student)، ويقوم توزيع (تي) على مجموعة من الخصائص تتمثل في أنه متغير عشوائي متصل ينتمي إلى مجموعة الأعداد الحقيقية، ويوجد عدد لا نهائي من توزيعاته، والمنحنى الاحتمالي له يشبه الناقوس متوسطه (صفر)، وكلما زادت درجات الحرية

اقترب التباين من الواحد الصحيح، واقترب توزيع (تي) من التوزيع الطبيعي القياسي. (نقلاً عن الشريبي، ١٩٩٥م).

على حدّ قول زمزمي (٢٠٠٩م) لتبني اختبار (تي) T-TEST في إجراء البحث العلمي على الباحث أن يلتزم بمجموعة من الافتراضات، وهي (اعتدالية التوزيع، وتجانس التباين، والاستقلالية، والعشوائية، وأن يكون المتغير موضع الدراسة فترتي أو نسبي). ولاختبار (تي) T-TEST حالات يستخدم معها للمقارنة بين المتوسطات وهي (مقارنة متوسط عينة بمتوسط مجتمع، ومقارنة متوسط عينة بمتوسط مجتمع غير معلوم تباينه، ومقارنة متوسطي عینتين مستقلتين ومتجانستين، ومقارنة متوسطي عینتين مستقلتين غير متجانستين) (نقلاً عن الشريبي، ١٩٩٥م).

ويفسر الباحث هذه الاشتراطات بصورة مبسطة من خلال السطور الآتية:

١- الاعتدالية، وبما أن حجم العينتين أكبر من ٣٠ فإنه من الممكن تجاوز هذا الشرط، وعدم التحقق منه.

٢- تجانس التباين، المقصود بالتجانس هنا (تجانس التباينات أو تساوي التباينات للمجموعات المطلوب مقارنة بمتوسطاتها) أو مايسمى بـ Homogeneity of Variance واشترط (فرض) تجانس التباينات يمثل أحد الشروط اللازم توفرها لإجراء كل من اختبار (تي) لعینتين مستقلتين وتحليل التباين. وتمّ التحقق منه باستخدام اختبار ليفين Levene وجدول رقم (١١) يوضح النتائج.

٣- الاستقلالية، وهو شرط متحقق منه عند جمع البيانات.

ويستخدم اختبار ليفين (Levene) في اختبار تجانس العينات عبر المجموعات. والغرض منه التحقق من الأخطاء المعيارية بين المجموعات التي تمّ توزيعها بصورة عادلة بحيث لا تكثر هذه الأخطاء في المجموعة الأخرى.

علاوة على ذلك، فإن قيمة النسبة الفائية في اختبار ليفين (Levene) لا بد أن تكون أكبر من ألفا (0,05) لدلالة على أن الأخطاء المعيارية بين المجموعات قد تم توزيعها بصورة عادلة، وبالتالي تحقق التجانس.

ويتضح من خلال الجدول رقم (11) تحقق تجانس التباين في أربع متغيرات بناءً على اختبار (ليفين)، وهي (التنوع في طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف، وأساليب تقويم الطلاب) حيث كانت النسبة الدلالية أكبر من (0,05) وهي تتراوح ما بين (0,117، 0,687) وتدل هذه النتيجة على أن الأخطاء المعيارية لهذه المتغيرات قد تم توزيعها بصورة عادلة، وبالتالي فإن شرط التجانس قد تحقق. أما في المتغيرين (التخطيط للدرس، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي) فلم يتحقق التجانس حيث كانت (0,028، 0,308) على التوالي، وهي أصغر من قيمة النسبة الدلالية المطلوبة لاختبار ليفين (Levene)، وهي (0,05).

جدول رقم (11)

يبين نتائج اختبار تجانس التباين ليفين (Levene)

المتغيرات	قيمة F	درجة الحرية	النسبة الفائية
التخطيط للدرس	4,893	418	0,28
التنوع في طرق التدريس	1,042	418	0,308
استخدام الوسائل التعليمية	3,763	418	0,687
إدارة الصف	2,384	418	0,123
أساليب تقويم الطلاب	2,462	418	0,117
الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	7,865	418	0,028

وبعد التحقق من الاشتراطات السابقة تم استخدام اختبار (تي)، وقد أظهرت نتيجة اختبار (تي)

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محور التخطيط للدرس، والجنس حيث أن قيمة تي = 2,39،

والنسبة الدلالية = ٠,٣، وتدلّ هذه النتيجة على أن تصور العينة يختلف حول دور المشرف التربوي في التخطيط للدرس حسب الجنس.

ومن جهة أخرى، فقد أشارت نتيجة اختبار (تي) إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين دور المشرف التربوي في التنوع في طرق التدريس (قيمة تي = ٠,٦٤، والنسبة الفائية = ٠,٣١)، واستخدام الوسائل التعليمية (قيمة تي = ١,٣٨، النسبة الفائية = ٠,٦٩)، وإدارة الصف (قيمة تي = ٠,٣٤، والنسبة الفائية = ٠,١٢)، وأساليب تقويم الطلاب (قيمة تي = ٠,٤١، والنسبة الفائية = ٠,١٢)، وتوميء هذه النتيجة إلى عدم وجود اختلاف بين العينة تجاه هذه المحاور يعزو إلى الجنس.

جدول (١٢)

يبين نتائج اختبار (تي) للمقارنة بين متوسطات إجابات المفحوصين بشكل عام على مستوى ممارسة المشرف التربوي للدور في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية وفقاً للجنس

العوامل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تي	النسبة الفائية
التخطيط للدرس	ذكور	٣,٤٠	٠,٧٦	٢,٣٩	٠,٣
	أناث	٣,١٤	٠,٩٣		
التنوع في طرق التدريس	ذكور	٣,٠٧	٠,٩٥	٠,٦٤	٠,٣١
	أناث	٢,٩٨	١,٠٣		
استخدام الوسائل التعليمية	ذكور	٣,٢٨	٠,٩٦	١,٣٨	٠,٦٩
	أناث	٣,٠٩	٠,٩٩		
إدارة الصف	ذكور	٣,٤٤	٠,٨٦	٠,١٤	٠,١٢
	أناث	٣,٣٩	٠,٩٧		
أساليب تقويم الطلاب	ذكور	٣,٢٣	٠,٩٢	٠,٤١	٠,١٢
	أناث	٣,١٧	١,٠٤		

ونظراً للحصول على الدلالة الإحصائية في عامل التخطيط للدرس لجأ الباحث إلى دراسة هذه

الفروق بصورة عميقة عن طريق مقارنة المتوسطات، والانحرافات المعيارية.

وقد أظهرت نتيجة المتوسطات والانحرافات المعيارية أن الذكور أفضل من الإناث في تصورهم تجاه

مساهمة المشرف التربوي في التخطيط للدرس. وحسب هذا التحليل فإن المتوسط الحسابي للذكور =

٣,٤٠، والانحراف المعياري = ٧٦, وبينما المتوسط الحسابي للإناث = ٣,١٤، والانحراف المعياري = ٩٣,

وتدلّ هذه النتيجة أن تقييم الذكور أكثر إيجابيةً لدور المشرف التربوي خاصة في عامل التخطيط للدرس

من الإناث

جدول (١٣)

المقارنة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

وفقاً لمتغير الجنس

الانحرافات المعيارية		المتوسطات الحسابية		العامل
أناث	ذكور	أناث	ذكور	التخطيط للدرس
٩٣,	٧٦,	٣,١٤	٣,٤٠	

قام الباحث بإجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA ، وذلك لمعرفة الفروق

النوعية بين المتغيرات التابعة (التخطيط للدرس، وتنوع طرق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية،

وإدارة الصف، وأساليب تقويم الطلاب، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي)، والمتغيرات المستقلة

(الجنس - والمؤهل العلمي - وسنوات الخبرة - وعدد الدورات والبرامج التدريبية).

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة

المتتمثلة في: المؤهل العلمي إذ جاءت (النسبة الفائية = ٠,١٢)، ولا توجد علاقة في المتغيرات الأخرى،

حيث أظهرت النتائج النسب الفائية على النحو الآتي: الجنس (النسبة الفائية = ٠,٦١٥)، وسنوات الخبرة (النسبة الفائية = ٠,٣٤٥)، وعدد الدورات والبرامج التدريبية (النسبة الفائية = ٠,٠٥٨).

علاوة على ذلك، فإن نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة كشف عن وجود علاقات تفاعل ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة، فقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجنس، والمؤهل العلمي إذ كانت (النسبة الفائية = ٠,٠٤٨)، وعلى مستوى تفاعل الجنس وسنوات الخبرة كانت (النسبة الفائية = ٠,٠١٨)، وتفاعل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة كانت (النسبة الفائية = ٠,٠١٢)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجنس، وعدد الدورات والبرامج التدريبية إذ كانت (النسبة الفائية = ٠,٥١٤)، وتفاعل المؤهل العلمي، وعدد الدورات والبرامج التدريبية كانت (النسبة الفائية = ٠,٤٠٣)، وتفاعل سنوات الخبرة، وعدد الدورات والبرامج التدريبية كانت (النسبة الفائية = ٠,١٨٤).

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
 الجامعة الإسلامية العلوم
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

جدول رقم (١٤)

تلخيص تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة تبعاً

(الجنس - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - عدد الدورات والبرامج التدريبية)

النسبة الفائية	درجة الحرية	قيمة F	المتغيرات
,٠٠١	٦	٢٨٨,٦٨٢	التباين بين المجموعات
,٦١٥	٦	,٧٤٤	الجنس
,٠١٢	١٢	٢,١٥٨	المؤهل العلمي
,٣٤٥	٢٤	١,٠٩٢	سنوات الخبرة
,٠٥٨	١٨	١,٥٧٨	عدد الدورات والبرامج التدريبية
,٠٤٨	١٢	١,٧٧٩	الجنس - المؤهل العلمي
,٠١٨	٢٤	١,٧٠٧	الجنس - سنوات الخبرة
,٠١٢	٣٦	١,٦١٠	المؤهل العلمي - سنوات الخبرة
,٥١٤	١٨	,٩٥٢	الجنس - عدد الدورات والبرامج التدريبية
,٤٠٣	٣٠	١,٠٤٢	المؤهل العلمي - عدد الدورات والبرامج التدريبية
,١٨٤	٥٤	١,١٧٣	سنوات الخبرة - عدد الدورات والبرامج التدريبية
,٤٦٣	٦	,٩٤٤	المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - عدد الدورات والبرامج التدريبية

ونظراً لوجود نتائج ذات دلالة إحصائية في تحليل التباين المتعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)،

لجأ الباحث إلى تحليل التباين لدراسة هذه العلاقات بصورة دقيقة مع كل عامل على حده، وحسب

نتائج التحليل، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس وعوامل الدراسة حيث كانت

النسبة الفائية على النحو الآتي: الجنس واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٨٨٩)، وتنوع

طرق التدريس (النسبة الفائية = ٨٢٣)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية = ٧٨٤)،

والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٦١٢)، وإدارة الصف (النسبة الفائية =

٥٨٥)، والتخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٤٢٧).

كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي وعوامل الدراسة حيث كانت النسبة الفئوية على النحو الآتي: المؤهل وتنوع طرق التدريس (النسبة الفئوية = ٠,٨٤٧)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفئوية = ٠,٧٩٨)، والتخطيط للدرس (النسبة الفئوية = ٠,٧٨٨)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفئوية = ٠,٤٥٠)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفئوية = ٠,٣٩٨)، وإدارة الصف (النسبة الفئوية = ٠,٢٢٩).

أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بينه وبين عوامل الدراسة حيث كانت على النحو الآتي: تنوع طرق التدريس (النسبة الفئوية = ٠,٧٦٥)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفئوية = ٠,٧٣٨)، والتخطيط للدرس (النسبة الفئوية = ٠,٥٩٧)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفئوية = ٠,٥٤٦)، وإدارة الصف (النسبة الفئوية = ٠,٥١٤)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفئوية = ٠,٤٩٧). وأسفرت النتائج أيضاً، حسب متغير الدورات والبرامج التدريبية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد الدورات التدريبية وعوامل الدراسة حيث نسبتها هي وإدارة الصف على النحو الآتي: (النسبة الفئوية = ٠,٩٥٥)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفئوية = ٠,٨٧٩)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفئوية = ٠,٨٢٦)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفئوية = ٠,٥٧٥)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفئوية = ٠,٢٢٥)، والتخطيط للدرس (النسبة الفئوية = ٠,١٣١).

وعلاوة على ذلك، فإن نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة كشفت عن عدم وجود علاقات تفاعل ذات دلالة إحصائية أخرى بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، فقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجنس والمؤهل العلمي حيث كانت

النسب الفائية مع استخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٩٤٤)، ومع تنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٧٢٧)، ومع استخدام أساليب تقوم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٥٤٠)، ومع التخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٣٧٤)، ومع الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٣٣٩)، ومع إدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٢١٦).

كما بينت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المؤهل العلمي وسنوات الخبرة حيث كانت النسبة الفائية مع التخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٠٣٥)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية مع الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي إذ كانت (النسبة الفائية = ٠,٨٠٧)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٢٧٤)، واستخدام أساليب تقوم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٢٣١)، وإدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٠٨٨)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٠٦١).

ومن النتائج التي تم التوصل إليها أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجنس وسنوات الخبرة حيث كانت النسبة الفائية للمتغيرات على النحو الآتي: مع والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٩٥٨)، وإدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٨٦٣)، استخدام أساليب تقوم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٣٢١)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,١٦٠)، والتخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,١٣٠)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,١٣٠).

ومن نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل الجنس وعدد الدورات التدريسية حيث كانت النسبة الفائية للمتغيرات على النحو الآتي: استخدام أساليب تقوم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٧٣١)، والتخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٧٠٦)، وإدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٦٣٠)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٥٢٧)، وتنوع طرق التدريس (النسبة

الفائية = ٠,٤٧٣)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٢٨٢).

وكذلك أظهرت نتائج الدراسة، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية حيث كانت النسبة الفائية للمتغيرات على النحو الآتي: التخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٦٠٤)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٥٥٨)، وإدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٥٢٩)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٤٦٢)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٣١٣)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٣١٢).

ومن النتائج التي تم التوصل إليها أيضاً، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعل المؤهل العلمي وعدد الدورات التدريبية حيث كانت النسبة الفائية مع استخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٧٩٥)، وإدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٥٤٦)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٥٠٨)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٤٨٠)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٣١٤)، والتخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٠٨٠).

كما بينت نتائج تحليل التباين بالنسبة إلى تفاعل الجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات والبرامج التدريبية بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مع التخطيط للدرس إذ كانت (النسبة الفائية = ٠,٠١١)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٠٤٧)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لهذا التفاعل مع المتغيرات الآتية: إدارة الصف إذ كانت (النسبة الفائية = ٠,٤٠٤)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٢٨٨)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٢٨٤)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,١٣١).

أما بالنسبة إلى تفاعل المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات والبرامج التدريبية فلمس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية مع إدارة الصف كما هو واضح من النسبة الفائية لها (النسبة الفائية = ٠,٩٩٣)، والتخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٩٨٠)، واستخدام أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية

= (٩٧٩)، والصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفئوية = ٥٧٩)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفئوية = ٣٤٣)، وتنوع طرق التدريس (النسبة الفئوية = ٣٤١).

جدول رقم (١٥)

تلخيص تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لعوامل الكفايات التعليمية تبعاً (الجنس- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- عدد الدورات والبرامج التدريبية)

النسبة الفئوية	قيمة F	درجة الحرية	مجموع المربعات	العوامل	مصدر التباين	
,٠٠٠	٢,٠٩٩	٤٤	٦٨,١٦٦	التخطيط للدرس	التأثير الأساسي	
,٠٣٠	١,٤٧٨	٤٤	٦٤,٠١٦	تنوع طرق التدريس		
,٠٠٦	١,٦٨٦	٤٤	٦٧,١٨٩	استخدام الوسائل التعليمية		
,٠٨٥	١,٣٣٠	٤٤	٥١,٤٤٦	إدارة الصف		
,١٢٦	١,٢٦٨	٤٤	٥٦,٧٩٧	أساليب تقويم الطلاب		
,٦٤٧	,٩٠٥	٤٤	١٩,٩٤٠	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي		
,٠٠٠	٦٠٤,٢٤٤	١	٤٤٥,٩٩٣	التخطيط للدرس		Intercept
,٠٠٠	٣٧٨,٩٧٣	١	٣٧٣,١٠٧	تنوع طرق التدريس		
,٠٠٠	٤٢٠,٠٣٥	١	٣٨٠,٤٢٢	استخدام الوسائل التعليمية		
,٠٠٠	٥٦٦,٩٩٥	١	٥٩٨,٢٩٣	إدارة الصف		
,٠٠٠	٤٣٠,٥٠٢	١	٤٣٨,١٦٢	أساليب تقويم الطلاب		
,٠٠٠	١٠٥١,٦١٤	١	١٠٢٦,٥٢٥	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي		
,٤٢٧	,٦٣٢	٤٤	٤٤٧	التخطيط للدرس	الجنس	
,٨٢٣	,٠٥٠	١	,٠٠٤٩	تنوع طرق التدريس		
,٨٨٩	,٠١٠	١	,٠٠١٨	استخدام الوسائل التعليمية		
,٥٨٥	,٢٥٨	١	,٢٦٢	إدارة الصف		
,٧٨٤	,٠٧٦	١	,٠٧٧	أساليب تقويم الطلاب		
,٦١٢	,٢٥٨	١	,١٢٩	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي		

,788	,239	2	,352	التخطيط للدرس	المؤهل العلمي
,847	,166	2	,326	تنوع طرق التدريس	
,450	,800	2	1,449	استخدام الوسائل التعليمية	
,229	1,481	2	2,704	إدارة الصف	
,798	,226	2	,461	أساليب تقويم الطلاب	
,398	,925	2	,926	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,097	,693	4	2,046	التخطيط للدرس	سنوات الخبرة
,765	,460	4	1,811	تنوع طرق التدريس	
,738	,497	4	1,800	استخدام الوسائل التعليمية	
,014	,818	4	2,876	إدارة الصف	
,497	,846	4	3,443	أساليب تقويم الطلاب	
,046	,769	4	1,039	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,131	1,888	3	4,180	التخطيط للدرس	عدد الدورات والبرامج التدريبية
,075	,663	3	1,909	تنوع طرق التدريس	
,822	,204	3	,827	استخدام الوسائل التعليمية	
,955	,109	3	,288	إدارة الصف	
,879	,225	3	,688	أساليب تقويم الطلاب	
,225	1,461	3	2,195	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,374	,986	2	1,456	التخطيط للدرس	الجنس X المؤهل العلمي
,737	,305	2	,601	تنوع طرق التدريس	
,944	,058	2	,105	استخدام الوسائل التعليمية	
,216	1,039	2	2,704	إدارة الصف	
,040	,617		1,257	أساليب تقويم الطلاب	
,339	1,083		1,085	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,130	1,795	4	5,285	التخطيط للدرس	الجنس X سنوات الخبرة
,130	1,784	4	7,045	تنوع طرق التدريس	
,160	1,654	4	5,992	استخدام الوسائل التعليمية	
,863	,322	4	1,134	إدارة الصف	
,321	1,176	4	4,788	أساليب تقويم الطلاب	
,958	,162	4	,324	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	

,035	2,287	6	10,130	التخطيط للدرس	المؤهل العلمي X سنوات الخبرة
,274	1,263	6	7,462	تنوع طرق التدريس	
,061	2,033	6	11,045	استخدام الوسائل التعليمية	
,088	1,851	6	9,758	إدارة الصف	
,231	1,358	6	8,291	أساليب تقويم الطلاب	الجنس X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,807	,501	6	1,506	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,706	,466	3	1,032	التخطيط للدرس	
,473	,840	3	2,480	تنوع طرق التدريس	
,282	1,277	3	3,470	استخدام الوسائل التعليمية	المؤهل العلمي X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,630	,577	3	1,521	إدارة الصف	
,731	,430	3	1,314	أساليب تقويم الطلاب	
,527	,743	3	1,116	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,080	1,984	5	7,322	التخطيط للدرس	المؤهل العلمي X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,314	1,189	5	5,853	تنوع طرق التدريس	
,480	,902	5	4,084	استخدام الوسائل التعليمية	
,546	,805	5	3,539	إدارة الصف	
,795	,475	5	2,417	أساليب تقويم الطلاب	سنوات الخبرة X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,508	,860	5	2,152	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,604	,814	9	5,405	التخطيط للدرس	
,462	,973	9	8,120	تنوع طرق التدريس	
,313	1,170	9	4,536	استخدام الوسائل التعليمية	الجنس X سنوات الخبرة X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,529	,896	9	7,086	إدارة الصف	
,558	,864	9	7,915	أساليب تقويم الطلاب	
,312	1,171	9	5,255	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
,011	3,775	3	8,358	التخطيط للدرس	الجنس X سنوات الخبرة X عدد الدورات والبرامج التدريبية
,047	2,779	3	7,882	تنوع طرق التدريس	
,204	1,358	3	4,178	استخدام الوسائل التعليمية	
,404	,967	3	2,573	إدارة الصف	
,131	1,889	3	5,767	أساليب تقويم الطلاب	عدد الدورات والبرامج التدريبية
,288	1,260	3	1,893	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	

٩٨٠	٠٠١	١	٠٠٠	التخطيط للدرس	المؤهل العلمي X سنوات الخبرة X عدد الدورات والبرامج التدريبية
٣٤١	٩١٠	١	٨٩٦	تنوع طرق التدريس	
٣٤٣	٩٠١	١	٨١٦	استخدام الوسائل التعليمية	
٩٩٣	٠٠٠	١	٧,٤٦٢	إدارة الصف	
٩٧٩	٠٠١	١	٠٠١	أساليب تقويم الطلاب	
٥٧٩	٣٠٩	١	١٥٥	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
-	-	٣٧٥	٢٧٦,٧٨٨	التخطيط للدرس	الخطأ
-	-	٣٧٥	٣٦٩,١٩٦	تنوع طرق التدريس	
-	-	٣٧٥	٣٣٩,٦٣٤	استخدام الوسائل التعليمية	
-	-	٣٧٥	٣٢٩,٥٦٢	إدارة الصف	
-	-	٣٧٥	٣٨١,٦٧٢	أساليب تقويم الطلاب	
-	-	٣٧٥	١٨٧,٧٥٦	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
-	-	٤٢٠	٤٥٧٥,١٨٩	التخطيط للدرس	المجموع
-	-	٤٢٠	٤١٩٦,٥١٥	تنوع طرق التدريس	
-	-	٤٢٠	٤٤٧٣,١٩٤	استخدام الوسائل التعليمية	
-	-	٤٢٠	٥٢٥٢,٢٥٠	إدارة الصف	
-	-	٤٢٠	٤٦٧٢,٣٣٢	أساليب تقويم الطلاب	
-	-	٤٢٠	٥٤١١,٣٦١	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	
-	-	٤١٩	٣٤٤,٩٥٤	التخطيط للدرس	المجموع المصحح
-	-	٤١٩	٤٣٣,٢١١	تنوع طرق التدريس	
-	-	٤١٩	٤٠٦,٨٢٣	استخدام الوسائل التعليمية	
-	-	٤١٩	٣٨١,٠٠٨	إدارة الصف	
-	-	٤١٩	٤٣٨,٤٦٩	أساليب تقويم الطلاب	
-	-	٤١٩	٢٠٧,٢٩٦	الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي	

٢- متغير المؤهل العلمي

استخدام الباحث تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA لدراسة تصور العينة حول

ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية من خلال مؤهلاتهم العلمية. والسرّ في

استخدامه هو تنوع مستويات المؤهل العلمي إلى أكثر من مستويين، وهذا ما لا يُمكن من استخدام اختبار (تي) T-TEST كما هو الحال مع متغير الجنس.

وقد أظهرت نتيجة تحليل التباين بأن جميع عوامل ممارسة المشرف التربوي غير دالة إحصائية، مما يوميء إلى أن مؤهلات العينة المتنوعة لا تؤثر على تصورهم حول ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية.

وهذا ما نلاحظه في النسب الفئوية المدرجة أمام كلِّ محور، التخطيط للدرس (النسبة الفئوية = ٩٤٣، ٩٤٣)، والتنوع في طرق التدريس (النسبة الفئوية = ٩٧٦، ٩٧٦)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفئوية = ٤٩٦، ٤٩٦)، وإدارة الصف (النسبة الفئوية = ٣٨٠، ٣٨٠)، أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفئوية = ٦٠٦، ٦٠٦)، وأخيراً الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفئوية = ١٩٢، ١٩٢)، فهي غير دالة إحصائية حيث أن النسبة الدلالية فيها أكبر من ألفا (٠،٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود أثر للمؤهل العينة على تصورهم تجاه هذه المحاور.

٣- متغير سنوات الخبرة

أما سنوات الخبرة فقد استخدم الباحث فيها أيضاً تحليل التباين لتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA لدراسة تصور العينة حول ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية من خلال سنوات خبرتهم. وقد تبني هذا التحليل نظراً إلى تعدد فترات خبرة المعلمين في مجال التدريس إلى أكثر من فترتين، لذلك لجأ الباحث إلى استخدام تحليل التباين اختبار (F) كما فعل مع متغير المؤهل العلمي.

وقد أظهرت نتيجة تحليل التباين بأن هناك عاملين من العوامل الستة فيها دالة إحصائية، بينما لا توجد دلالة إحصائية في بقية العوامل، مما يوميء إلى أن سنوات الخبرة في العمل قد تؤثر على تصور أفراد عينة الدراسة حول ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية.

وقد كشفت نتيجة تحليل التباين عن النسب الفائية للمحاور على النحو الآتي: محور التنوع في التخطيط للدرس (النسبة الفائية = ٠,٠٤٢)، إدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٠٣٦)، أي دالة إحصائية حيث أن النسبة الدلالية فيها أصغر من ألفا (٠,٠٥). وتشير هذه النتيجة إلى وجود أثر لخبرة العينة على تصورهم تجاه هذه المحاور.

كذلك أظهرت نتائج التحليل في السياق نفسه بأن النسب الفائية لمحور طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٥٨٧)، ومحور استخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٦٢٨)، ومحور أساليب تقويم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٠١٠)، ومحور الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٧١٠)، غير دالة إحصائية حيث أن النسبة الدلالية أكبر من ألفا (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى عدم وجود أثر لسنوات الخبرة في مجال العمل على تصورهم تجاه هذه المحاور.

جدول (١٣)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) تبعاً لسنوات الخبرة

المتغيرات	قيمة F	درجة الحرية	النسبة الفائية
التخطيط للدرس	٢,٥٠٦	٤	٠,٠٤٢
التنوع في طرق التدريس	٠,٧٠٨	٤	٠,٥٨٧
استخدام الوسائل التعليمية	٠,٦٤٨	٤	٠,٦٢٨
إدارة الصف	٢,٥٩٧	٤	٠,٠٣٦
أساليب تقويم الطلاب	١,٩٢٨	٤	٠,١٠٥
الصعوبات التي تواجه المشرف	٠,٥٣٦	٤	٠,٧١٠

ونظراً لوجود العلاقات ذات الدلالة الإحصائية في العاملين (التخطيط للدرس، وإدارة الصف) والمتغير المستقل لجأ الباحث إلى كشف العلاقات واتجاهاتها وثقلها بين العاملين لمعرفة هذه الفروق بصورة عميقة عن طريق مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحورين.

وقد أظهرت نتيجة المتوسطات والانحرافات المعيارية، أن الفئة (١-٥) هي أفضل الفئات في الموافقة على أن المشرف التربوي يقوم بالتخطيط الجيد للدرس. وحسب نتائج التحليل بالنسبة للفئة ما بين سنة واحدة وخمس سنوات خبرة فإن قيمة المتوسط الحسابي هي = ٣,٤٣ بانحراف معياري = ٠,٨٣. وعلاوة على ذلك، فقد أظهرت نتيجة التحليل أن فئة الخبرة في مجال العمل ما بين سنة واحدة وخمس سنوات خبرة هي أيضاً الأفضل في الإجابة على أن المشرف التربوي يدير الصف بأسلوب علمي جيد، وحسب التحليل ظهر المتوسط الحسابي = ٣,٦١، والانحراف المعياري = ٠,٩١.

جدول (١٧)

يبين المقارنة بين الأوساط التعليمية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العامل
٠,٨٣	٣,٤٣	١-٥
٠,٨٦	٣,٣٣	١٠-٦
٠,٨٥	٣,٩٥	١٥-١١
٠,٩٣	٣,١١	٢٠-١٦
١,٠٢	٣,٢٠	أكثر من ٢٠
٠,٩١	٣,٦١	٥-١
٠,٩١	٣,٣٤	١٠-٦
٠,٩٨	٣,٤١	١٥-١١
٠,٩٥	٣,٤٣	٢٠-١٦
١,٠٢	٣,٣١	أكثر من ٢٠

٤- متغير عدد الدورات والبرامج التدريبية

ولغرض استيعاب المتغيرات التابعة المتعددة في أن واحد وتغادياً لتفانم الأخطاء التي قد تنجم عن

استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA؛ لجأ الباحث إلى استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات

التابعة MANOVA؛ لمعرفة الفروق النوعية بين المتغيرات التابعة والمتغير المستقل. وقد بنى هذا التحليل

نظراً إلى أن عدد الدورات والبرامج التدريبية التي شارك فيها المعلمون أكثر من دورة أو برنامج تدريبي

واحد، لذلك لا يمكن للباحث استخدام اختبار (تي) T-TEST كما فعل مع متغير الجنس.

وقد أظهرت نتيجة تحليل التباين بأن جميع عوامل ممارسة المشرف التربوي غير دالة إحصائياً، ماعدا

عامل التخطيط للدرس، مما يوميء إلى أن عدد الدورات والبرامج التدريبية للعينة المتنوعة قد تؤثر على

تصورهم حول ممارسة المشرف التربوي لدوره في تنمية الكفايات التعليمية.

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين بأن التخطيط للدرس نسبته: (النسبة الفائية = ٠,٢٧)، وهي دالة

إحصائياً حيث أن النسبة الدلالية أصغر من ألفا (٠,٠٥)، وتشير هذه النتيجة بوجود أثر لعدد الدورات

والبرامج التدريبية على تصور المفحوصين تجاه هذا المحور.

وكذلك من الجهة الأخرى يظهر من خلال نتائج جدول تحليل التباين أن النسب الفائية للمحاور:

إدارة الصف (النسبة الفائية = ٠,٩٦٨)، واستخدام الوسائل التعليمية (النسبة الفائية = ٠,٨٥٤)، الصعوبات

التي تواجه المشرف التربوي (النسبة الفائية = ٠,٦٣٩)، وإماليات تقوم الطلاب (النسبة الفائية = ٠,٦٢٠)،

والتنوع في طرق التدريس (النسبة الفائية = ٠,٣٦٨)، كلها غير دالة إحصائياً حيث إن النسبة الدلالية فيها

أكبر من ألفا (٠,٠٥)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود أثر لعدد الدورات والبرامج التدريبية على

تصورهم تجاه هذه المحاور.

جدول (١٨)

يبين نتائج اختبار تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA)

تبعاً لعدد الدورات والبرامج التدريبية

المتغيرات	قيمة F	درجة الحرية	النسبة الفائية
التخطيط للدرس	٣,٠٩١	٣	,٠٢٧
التنوع في طرق التدريس	١,٠٥٥	٣	,٣٦٨
استخدام الوسائل التعليمية	,٢٦٠	٣	,٨٥٤
إدارة الصف	,٠٨٦	٣	,٩٦٨
أساليب تقويم الطلاب	,٥٩٣	٣	,٦٢٠
الصعوبات التي تواجه المشرف	,٥٦٤	٣	,٦٣٩

ونظراً للحصول على الدلالة الإحصائية في عامل (التخطيط للدرس) لجأ الباحث إلى دراسة هذه الفروق بصورة عميقة عن طريق مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية.

وقد أظهرت نتيجة المتوسطات والانحرافات المعيارية أن أفضل إجابات المفحوصين في متغير عدد الدورات والبرامج التدريبية عن درجة إسناد المشرف التربوي في التخطيط للدرس جاءت لصالح فئة الأكثر من عشر سنوات حيث إن المتوسط الحسابي = ٣,٥٨، والانحراف المعياري = ٠,٧٢.

جدول (١٩)

يبين المقارنة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير

عدد الدورات والبرامج التدريبية

الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العامل	التخطيط للدرس
,٨٥	٣,٢٣	٣-١	
١,٠٣	٣,٠٩	٦-٤	
,٩٤	٢,٩١	١٠-٧	
,٧٢	٣,٥٨	أكثر من ١٠	

عرض نتائج التساؤل الثالث:

ما أهم الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي أثناء قيامه بدوره في تنمية الكفايات التعليمية

لمعلمي اللغة العربية؟

للإجابة عن هذا التساؤل للدراسة استخدام الباحث في معالجته الإحصائية المتوسط الحسابي

وكذلك الانحراف المعياري لإجابات معلمي اللغة العربية حول أهم الصعوبات وكانت النتائج على النحو

الآتي:

يتضح من خلال نتائج جدول (١٨) بأن أعلى قيمة للوسط أو المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين بلغت (٤,٤٢) بانحراف معياري قدره (١,١٢) حول أهم الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي أثناء قيامه بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية وهي (كثرة أعباء معلم اللغة العربية وجدوله المثقل بالحصص)، وترتيبها هو الفقرة رقم (٧٩) في فقرات الاستبيان.

وتأتي صعوبة شكوى المعلمين من قلة الحوافز وعدم ملاءمتها والجهد الذي يبذل بمتوسط حسابي

بلغ (٤,٤٠)، وانحراف معياري قدره (١,٩٤)، بينما قلة وجود الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بتعليم

اللغة العربية تأتي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦)، وانحراف معياري قدره (١,٩٠)، وكذلك نجد أن صعوبة

شكوى المعلمون من ندرة المراجع والدوريات التربوية وصعوبة الحصول عليها جاءت بمتوسط حسابي بلغ

(٣,٨٩)، وانحراف معياري قدره (١,٢٤).

ويتضح من الجدول أن كثرة عدد المعلمين لدى المشرف التربوي الواحد متوسطها الحسابي بلغ

(٣,٨٨)، وانحرافها المعياري قدره (١,١٢)، وتؤدي صعوبة كثرة المدارس وقلة أعداد المشرفين التربويين إلى

الإرباك في عملية الإشراف بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦)، وانحراف معياري قدره (١,٢٩)، ونلاحظ أنّ

ضعف تأهيل المشرفين التربويين مسبقاً وخاصة الجدد منهم جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥)،

وبانحراف معياري قدره (١,٢٢)، بينما نجد أن عدم تقبل بعض المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس للنصائح والإرشادات التي يتم توجيهها لهم جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦)، وبانحراف معياري قدره (١,٣٠)، وكشفت نتيجة الدراسة بأن عدم وضوح الأهداف الإشرافية لدى المعلمين مما يجعلهم يظهرول نوعاً من عدم التقبل والرضا عن زيارة المشرف التربوي لهم وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤)، وانحراف معياري قدره (١,٢٠).

وأظهرت الدراسة بأن صعوبة ضعف الثقة بين المعلمين والمشرفين التربويين مما يؤدي إلى عدم التعاون، وقد جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠)، وبانحراف معياري قدره (١,٢٩)، وكذلك نلاحظ أنّ صعوبة عدم رغبة بعض المعلمين في ممارسة مهنة التدريس جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩)، وانحراف معياري قدره (١,٣٢)، وتأتي صعوبة عدم فهم المعلم مفهوم المرحلة التي يدرس بها وأهميتها في السلم التعليمي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧)، وبانحراف معياري قدره (١,٢٤)، بينما جاءت صعوبة عدم التزام بعض المعلمين باستخدام كراسات تحضير الدروس بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٤)، وبانحراف معياري قدره (١,٣٤).

وأخيراً جاءت فقرة صعوبة (وجود معلمين غير متخصصين في اللغة العربية يسند لهم تدريس بعض فروعها) بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٤)، وبانحراف معياري بلغ (١,٤٦)، ولذلك فهي أقل الصعوبات أهمية حسب إجابات المعلمين حول الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي أثناء قيامه بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.

جدول (٢٠)

يبين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات المعلمين بشكل عام حول أهم الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي أثناء قيامه بدوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية.

ت	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧١	عدم تقبل بعض المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس للنصائح والإرشادات التي يتم توجيهها لهم.	٣,٣٦	١,٣٠
٧٢	عدم التزام بعض المعلمين باستخدام كراسات تحضير الدروس.	٢,٨٤	١,٣٤
٧٣	يشتكى المعلمون من ندرة المراجع والدوريات التربوية وصعوبة الحصول عليها.	٣,٨٩	١,٢٤
٧٤	كثرة المدارس وقلة أعداد المشرفين التربويين يؤدي إلى الإرباك في عملية الإشراف.	٣,٥٦	١,٢٩
٧٥	شكوى المعلمين من قلة الحوافز وعدم ملاءمتها، والجهد الذي بذل.	٤,٤٠	,٩٤
٧٦	عدم فهم المعلم لمفهوم المرحلة التي يدرسها وأهميتها في السلم التعليمي.	٢,٩٧	١,٢٤
٧٧	ضعف الثقة بين المعلمين والمشرفين التربويين مما يؤدي إلى عدم التعاون.	٣,٢٠	١,٢٩
٧٨	عدم وضوح الأهداف الإشرافية لدى المعلمين مما يجعلهم يظهرون نوعاً من عدم التقبل والرضا عن زيارة المشرف التربوي.	٣,٢٤	١,٢٠
٧٩	كثرة أعباء معلم اللغة العربية وجدوله المثلث بالحصص.	٤,٤٢	,٨٩
٨٠	قلة وجود الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بتعليم اللغة العربية.	٤,٣٦	,٩٠
٨١	وجود معلمين غير متخصصين في اللغة العربية يسند لهم تدريس بعض منوعاتها.	٢,٥٤	١,٤٦
٨٢	كثرة عدد المعلمين لدى المشرف التربوي الواحد.	٣,٨٨	١,١٢
٨٣	عدم رغبة بعض المعلمين في ممارسة مهنة التدريس.	٣,١٤	١,٣٢
٨٤	ضعف تأهيل المشرفين التربويين مسبقاً وخاصةً الجدد منهم.	٣,٤٥	١,٢٢